



جَهْوَرِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّحْقِيقِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدَةُ سَامِرَاءَ
كَلْبِيَّةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ جُرْطُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون – السنة السادسة عشرة

١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْ رَأَى

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَةِ

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون - السنة السادسة عشرة /

١٤٤٢ هـ /

آذار ٢٠٢١ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	م. د. عمر يوسف حميد	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية:	السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|--|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية / جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة السيد رئيس جامعة سامراء المحترم

مسيرة العلم ذات طريق طويلٍ ممتعٍ يقطفُ الدارسون على مر العصور ازهاره ويستنشقون عبقره لينقلوه مادة طيبة نقية لكل سالك يسبر اغوارها بحثا عن رحيق ازهارها وفي هذا السياق دأبت جامعة سامراء بالنهوض بمجالاتها العلمية لتجعلها منابر للعلم والعلماء والباحثين بمختلف مشاربهم و مآربهم ..

وفي عمل دؤوب ومثابرة واضحة تستمر مجلة سر من رأى بنشر الابحاث العلمية الرصينة متتبعة النهج التقويمي الأمثل لنشر كل ما هو متميز من الابحاث من شتى الجامعات العراقية والعربية فتجد في طياتها الأدب واللغة والسياسة والقانون والتاريخ والفقه والحديث وغيرها من العلوم الإنسانية التي هي مشكاة الطريق لسالكي البحث عن مصادر النور والمعارف لتخرج لنا اليوم بعددها السادس والستين بإخراج رائع وتنظيم دقيق، ولهذا نشد على أيدي القائمين على المجلة وندعو الله لهم بدوام التوفيق.

الأستاذ الدكتور

صباح علاوي خلف السامرائي

رئيس جامعة سامراء

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بهم اقتفى.

أما بعد:

فقد حرصت هيئة تحرير مجلة (سر من رأى) على الاستمرار في تطوير المجلة بما يليق بسمعتها ومكانتها العلمية ، مع ما يحيط البلد بل العالم أجمع - في ظل جائحة كورونا - من ظروف صحية معقدة ، وكان اجتهادها حاضراً في اختيار البحوث العلمية النافعة ساعية في تحقيق الرصانة العلمية المنشودة.

ومن فضل الله تعالى أن يوافق إصدار العدد (السادس والستون) من مجلتنا ونحن نستقبل شهر رمضان الخير لهذه السنة الهجرية (١٤٤٢هـ) والذي قال في حقه سبحانه (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) سورة البقرة ، من الآية ١٨٥.

وتناول هذا العدد البحوث والدراسات في العلوم الإنسانية المتنوعة (اللغة العربية وآدابها ، علوم الشريعة الإسلامية ، العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، الجغرافية ، الفلسفة ، القانون ، الإدارة والاقتصاد) فضلاً عن بحوث اللغة الإنكليزية .

ISSN 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



عالجت بعض الدراسات والبحوث مشاكل تخص واقع المجتمعات المعاصرة ، منها بحث (التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في موقع القيادة) و (التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية ٢٠٣٠ م) و (المسؤولية الاجتماعية والوطنية وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية) ، ودراسات القانون متميزة في هذا العدد منها (أثر التكييف القانوني في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا) وبحث (الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق) أمل أن يستمر عطاء الباحثين ، داعياً الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والرشاد .

مجلة سر من رأى الأستاذ الدكتور

إحسان طه ياسين ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة رئيس التحرير

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور اللغة العربية		
٢٤-٣	ابعد الشخصية الرئيسة في رواية (أسد البصرة) لضياء جبيلي م. د. م. جميل شريف العاني وزارة التربية / مديرية تربية محافظة الانبار	٨٠٤
٥٠-٢٥	الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي م. د. وسن عبدالستار حمدي المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ. د. رمضان صالح عباد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة تكريت - كلية التربية للبنات	٨١٨
٨٨-٥١	البعد الكتابي لأسماء الله باللغة العبرية يهوه وإيلوهيم وأدوناي (انموذجاً) م. م. صادق محيي علوان وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٢٣
١١٤-٨٩	البنى الحكائية في معلقة امرئ القيس م. د. عزيزة عز الدين لافي قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / جامعة الانبار	٧٣٥
١٤٢-١١٥	بنية العنوان وأثرها في دلالة مجموعة (دمشق الحرائق) لزكريا تامر م. د. صبا شاكر محمود م. د. سروي صباح رجب جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية	٥٢٩
١٦٦-١٤٣	التحولات الزمنية في قصيدة مديح الظل العالي لمحمود درويش أ. م. د. غانم صالح سلطان جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية	٧٧٤

٢٠٠-١٦٧	تداخل المرجعيّات في رواية (عمكا) لسعدي المالح أ.م.د. محمود عايد عطية جامعة الموصل / كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية	٨٥٠
٢٤٠-٢٠١	التوظيف الصرفي لما لم تنطق به العرب شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي (ت ٤٠١ هـ) أنموذجاً أ.م.د. أحمد صفاء عبد العزيز العاني كلية التربية / القائم - جامعة الأنبار	٧٥٦
٢٧٨-٢٤١	الذاكرة وأثرها في شعر بدر شاكر السياب قصيدة شباك وفيقة ٢ أنموذجاً أ.م.د. وسن عبد الغني مال الله المختار جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٨١٣
٣٢٤-٢٧٩	رسالة في بيان ما يذكر وما يؤنث لمحمد بن محمود الطرابزوني المتوفى (١٢٠٠ هـ) دراسة وتحقيق د. رغد جهاد عبد جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية	٧٠٦
٣٤٨-٣٢٥	الزمان والمكان في قصص قاسم سعودي الباحث: ايناس عدي حاتم السامرائي أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري جامعة سامراء - كلية التربية - قسم اللغة العربية	٦٦٠
٣٩٠-٣٤٩	سمات منهج ابن إياز في كتابه: قواعد المطارحة في النحو أ.م.د. فاطمة بنت عبدالرشيد بن محمد عبدالله كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - قسم النحو والصرف	٩٢١
٤٠٦-٣٩١	سوسيولوجيا الكناية الرّامزة - دراسة في أحاديث نبويّة شريفة - أ.م.د. آزاد حسن حيدر جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية	٥٩٣

٤٥٤-٤٠٧	صُورَةُ الصُّبْحِ فِي الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ (المَقَاصِدُ وَالتَّشْكِيلُ) أ.م.د. مريم بنت عبد الهادي القحطاني جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الأدب	٨٥٦
٤٨٨-٤٥٥	فاعلية الوصف في رواية (عطب الذاكرة) لسالم الغزولة م.د. جمان فيصل خليل الطائي جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية	٧١٩
٥٠٦-٤٨٩	قراءة في المدونة النقدية لمحمد صابر عبيد (تطبيقات نقدية) م.د. علي إسماعيل جاسم جامعة سامراء / كلية الآداب	٧٩٠
٥٣٢-٥٠٧	المرأة في شعر شواعر غرناطة قراءة في ضوء المنهج النفسي للأدب أ.م.د. واقدة يوسف كريم قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة سامراء	٧٦٠
٥٥٢-٥٣٣	معاني ثوانٍ للحيوان في شعر ابن هانئ الأندلسي أ.م.د. بسمة محفوظ عبد الله قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة الجمدانية	٧٢٠
٥٧٨-٥٥٣	النسق المضمّر في نثر الجنيد البغدادي م.د. ماجدة عجیل صالح جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية	٧٦٥
محور الشريعة		
٦٢٦-٥٨١	(حقيقة النسخ في القرآن الكريم) دراسة في الشكل والمضمون م.د. علي سوادی ظاهر الجوهر جامعة الصادق / كلية الآداب / قسم علوم القرآن	٧٠٣

 ٦٦٤-٦٢٧	حاشية الشيخ عبد القادر المشاط على متن الرسالة في علم البيان للسيد أحمد زيني دحلان (ت ١٣٠٢ هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د. خالد مظهر أحمد العيساوي مديرية تربية صلاح الدين أ.م.د. منير محمد دحام جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية	٧٥١
٦٩٨-٦٦٥	الأصول الجامعة للعقائد والفضائل في سورة الأنعام من خلال تفسير المنار (من الأصل الحادي عشر إلى الأصل الحادي والعشرين) دراسة موضوعية د. فاخر عباس عيسى عزيز الداودي مديرية الوقف السني / طوز	٧٠٩
٧٢٨-٦٩٩	انفرادات الإمام حمزة وأثرها في التفسير نماذج منتخبة د. زينب محمد عباس مديرية تربية صلاح الدين	٥٠٨
٧٨٤-٧٢٩	تحفة الأخيار على الدر المختار لإبراهيم بن مصطفى الحلبي (المتوفى ١١٩٠ هـ - ١٧٧٦ م) (كِتَابُ الشَّرِكَةِ) من لوحة (٤١٢) إلى لوحة (٤١٨) - دراسة وتحقيق - م.د. سلام ساهم بديوي مديرية الوقف السني في سامراء	٩١٨
٨١٠-٧٨٥	تقديم الأم على الأب في النفقة والرضاعة والحضانة م.م. محمد كاظم محمد خلف الدليمي ماجستير علوم إسلامية دائرة المؤسسات الدينية والخيرية	٧٥٢
٨٨٢-٨١١	تكثير المجازاة بالمرتين في السياق القرآني أ.م.د. محمود عقيل معروف العاني جامعة الأنبار - كلية العلوم الإسلامية - قسم التفسير وعلوم القرآن. سامراء	٩٠٧

٩٢٨-٨٨٣	جريمة زنا المحارم وعقوبتها في الشريعة والقانون م. د. صدام حسين ياسين العبيدي كلية الإمام الأعظم الجامعة / كركوك	٤٢٠
٩٧٢-٩٢٩	رسالة فيما يجب اعتقاده تأليف الإمام قاسم بن صلاح الدين الخاني [ت: ١١٠٩هـ] دراسة وتحقيق أ.م. د. عوض جدوع أحمد قسم العقيدة الاسلامي - كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٧٣٦
١٠٠٦-٩٧٣	شرح الميدانية (في علم التجويد) للعالم العلامة الشيخ علي بن أحمد التدمري تحقيق م. د. محمد عبد الإله محمد شريف التدريسي في ثانوية الحدباء الإسلامية	٧٩٤
١٠٣٤-١٠٠٧	صفات الداعية وواجباته تجاه المدعو في زمن الفتن م. د. عبد الله حميد جاسم دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	٨٣٦
١٠٧٨-١٠٣٥	فلسفة تقسيم العقوبات في الشريعة الإسلامية. دراسة مقاصدية م.م. تحسين عبد الله عبد الرحمن الدركلي المديرية العامة لتربية نينوى / مديرية الإشراف الاختصاصي	٧٥٧
١١٠٦-١٠٧٩	مراتب تفسير الحديث بالحديث بين صحيح البخاري والكافي للكليني "دراسة موازنة" الباحث: أحمد حيدر علي العبادي م. د. علي نهاد خليل العزاوي جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية	٦٩٤
١١٣٨-١١٠٧	مرويات التابعية عائشة بنت طلحة (رضي الله عنها) في الصحيحين دراسة وتحليل م.م. نورية صبار أحمد المحمدي جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - علوم القرآن والتربية الإسلامية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٧٤٣

١١٦٢-١١٣٩	وسائل الإعلام وآثارها على الأطفال م. د. علاء حسن خلف جامعة سامراء - كلية التربية - العراق	٨٧٩
محور التاريخ والجغرافيا		
١١٩٢-١١٦٥	أحوال اليهود في مصر خلال القرن التاسع عشر أ. م. د. رائد راشد محمد الحياي العراق - الجامعة العراقية - كلية التربية - قسم التاريخ	٨٠٢
١٢١٦-١١٩٣	اغتراب التعليم عن حاجة سوق العمل وتداعيات البطالة م. د. رشيد أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم التاريخ	٨٢١٤٢
١٢٥٢-١٢١٧	آليات تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمواقع الأثرية محافظة نينوى انموذجا د. احمد طلال الطائي م. اسماء خالد جرجيس د. نشوان محمود الزبيدي قسم الجغرافية - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل وزارة التربية - المديرية العامة لتربية نينوى	٨٧٠
١٢٩٢-١٢٥٣	تحليل الخصائص الهيدرولوجية لمورفومترية لحوض وادي عبدالله في محافظة نينوى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS. م. د. بشير فرحان محمود التميمي جامعة الحمدانية / كلية التربية / قسم الجغرافية	٥٦٦
١٣١٨-١٢٩٣	التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية عام ٢٠٣٠ م م. د. رواء خزعزل سباهي عذاب وزارة التربية - مديرية تربية صلاح الدين	٨٩٥

 ١٣٤٢-١٣١٩	خيانة حيدر بن كاوس الافشين لوالده والخليفة المعتصم بالله (٢٠٤-٢٢٦هـ / ٨١٩-٨٤٠م) أ.م.د: سعد رمضان محمد جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ	٨٤٣
١٣٧٢-١٣٤٣	دور الحكومة الكورية الجنوبية في معالجة الآثار الاجتماعية للأزمة المالية الآسيوية لعام ١٩٩٧ م.د. عمر صابر عبدالله عمر التكريتي المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٢٦
١٤٠٦-١٣٧٣	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأزمة العراقية - الكويتية حزيران ١٩٦١ أ.م.د أديب صالح عبد منصور جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم التاريخ	٧٨١
١٤٣٨-١٤٠٧	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه ألمانيا النازية ١٩٣٩-١٩٤١ م.د. فؤاد قحطان رجب م.د. أدریس نامس دحام المديرية العامة للتربية في صلاح الدين جامعة سامراء / كلية التربية	٧٦٢
١٤٦٦-١٤٣٩	الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم و دوره في التطورات الداخلية لإمارة دبي ودولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٦ م.د. ميثاق فتاح خلف المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية سامراء	٧٩٨
١٤٨٨-١٤٦٧	العلاقات البابلية - العبرية القديمة أبان العصر البابلي الحديث (٦٢٦-٥٨٦ ق.م) أ.م.د. طعمه وهيب خزعل العراق - جامعة تكريت	٧٥٥
١٥٢٠-١٤٨٩	مرحلة العمل السياسي السلمي وظهور الاحزاب والكتل السياسية في سورية ولبنان ١٩٢٧-١٩٤٣ م.د أنوار سعدون نجم وزارة التربية / الرصافة الاولى	٧١٦

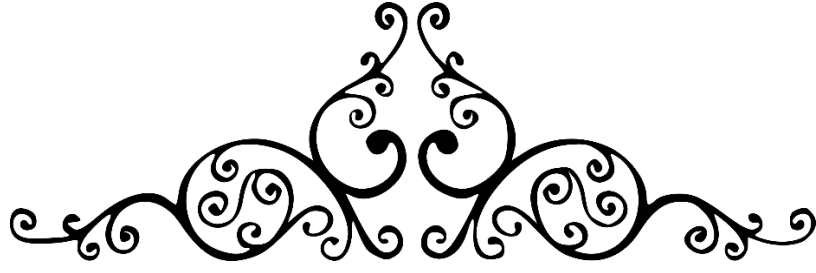
١٥٣٦-١٥٢١	م. د. عمر عامر عبود الجامعة العراقية / كلية التربية	٧٠٠
١٥٨٢-١٥٣٧	د. زيد عبدالوهاب الاعظمي باحث في العلاقات الدولية وخبير دراسات العراق في مركز دراسات الشرق الأوسط وعضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية - اسطنبول	٩٣٥
محور العلوم التربوية		
١٦٢٨-١٥٨٥	م. ليلي خالد خضير جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية	٧٨٢
١٦٦٤-١٦٢٩	أ. م. د. فاضل عبد الحسن فاضل عباس المديرية العامة لتربية صلاح الدين / تربية الدجيل	٥٤٧
١٦٩٠-١٦٦٥	أ. م. د. يوسف حسن محمد جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن أ. م. مروان حكم توفيق جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن	٩٤٥

١٧١٤-١٦٩١	٩١٩	اثر التكيف القانوني للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا م. د يوسف مظهر أحمد العيسوي جامعة سامراء - كلية التربية
١٧٥٨-١٧١٥	٧٥٤	الأسى النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فاقدى الاءاء واقراهم الطلبة العاديين الذين يعيشون مع اباائهم م.د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء كلية التربية م.د. بان صابر قدوري جامعة تكريت كلية الآداب
١٧٩٨-١٧٥٩	٢١١	التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في مواقع القيادة م. م. هبة عبد المحسن عبد الكريم جامعة بغداد - مركز دراسات المرأة
١٨٢٦-١٧٩٩	٦٧١	التحمل النفسي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة سامراء م.د. أزهار يوسف خلف جامعة سامراء - كلية التربية
١٨٥٨-١٨٢٧	٧٩٥	تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للمصف السادس الإعدادي في ضوء الاقتصاد المعرفي م. م. رضوان فاروق قاسم المناهج والتدريس - المناهج العامة - مديرية تربية نينوى
١٨٨٦-١٨٥٩	٩١٢	الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق (دراسة مقارنة) م. م. رنا الطيف جاسم جامعة سامراء / كلية التربية - قسم الجغرافية
١٩٢٢-١٨٨٧	٧٨٣	دراسة واقع ومكونات الذكاء التسويقي في المنظمات السياحية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرءاء في فنادق الخمسة نجوم في اقليم كوردستان - العراق. م. د. فارس محمد فؤاد النقشبندى جامعة دهوك / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم إدارة السياحة والفنادق مجلة الدراسات الاقتصادية والفنية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

١٩٥٢-١٩٥٣	المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة أ.م.د. بشرى خطاب عمر السنوي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	٧٥٣
١٩٩٦-١٩٥٣	المسؤولية الاجتماعية والمواطنة وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية / جامعة كركوك أ.د. علاء الدين كاظم عبد الله أ.م.د. جنان قحطان سرحان م.م. أريان عبد الله محمد جامعة كركوك - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	٧٥٥
٢٠١٨-١٩٩٧	موانع واشكاليات المسؤولية الجنائية الدولية في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية م.م. عمر هلال جنداري جامعة سامراء / كلية الآداب	٦٩٧

محور اللغات الأجنبية

Code No.	Content	Page
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052
708	Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis Instructor: Maha Bakir Mohammed Instructor Alaa Ahmed Abdulla College of Arts/ Department of Translation Tikrit University	2053-2074



مرحلة العمل السياسي الإسلامي وظهور الأحزاب والكتل السياسية في سورية ولبنان

١٩٢٧ - ١٩٤٣

.....

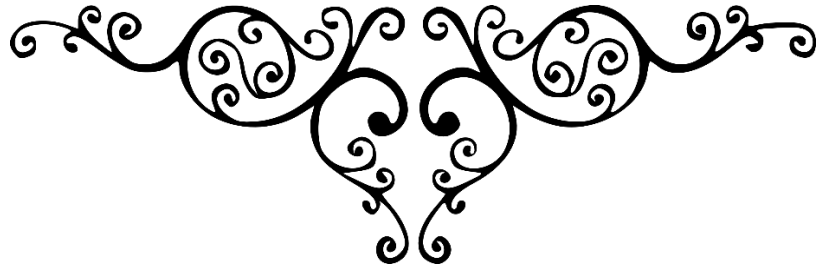
م.د أنوار سعدون نجم

وزارة التربية / الرصافه الاولى

Anwar1976sadwn@gmail.com

07735889699

الكلمات المفتاحية: الأحزاب ، الطائفيّة ، الانتداب ، فرنسا ، الكتلة الوطنية



الملخص

جاءت مرحلة العمل السياسي في الدويلات السورية ودولة لبنان الكبير كأحدى الثمرات المهمة التي أنتجتها الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥. فبعد تجربة الكفاح الوطني المسلح تحولت المواجهة ضد الانتداب الفرنسي من مراكز ثقلها في الأوساط الفلاحية الزراعية لتأخذ طابع المواجهة السياسية بقيادة مجموعة من التشكيلات الحزبية التي قامت برامجها على عقد المؤتمرات وأصدار البيانات، ورفع مذكرات الاحتجاج أحياناً، ووضع المنطلقات الفكرية والأيدولوجية أحياناً أخرى.

احتلت العلاقات اللبنانية - السورية مركز الصدارة في طروحات الحركات السياسية التي شهدت فصائلها المختلفة صراعاً شديداً بين اتجاهين رئيسيين: هما الاتجاه الوحدوي والاتجاه الطائفي الانفصالي، نجحت اللعبة الطائفية في سائر الدويلات السورية، وبرزت بشكل خاص داخل دولة لبنان الكبير حيث عبرت عن نفسها بظهور عدد من التشكيلات السياسية ذات اللون الطائفي الواحد.

أخيراً، ومهماً يكن من أمر الاتجاهات الحزبية التي عرفتها الحياة السياسية السورية واللبنانية، فإن ثمة نتيجة مهمة ترتبت على ظهور تلك التشكيلات السياسية، بحيث أسهمت في تنمية الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي، الأمر الذي بدأ يدفع بقوى - اجتماعية متعددة الى تحقيق تضامنها الاجتماعي وتوحيد مواقفها السياسية حول مصالحها الأساسية المشتركة.

The stage of peaceful political action and the emergence of political parties and blocs in Syria and Lebanon 1927-1943

Dr. Anwar sadwn najm

The Ministry of Education / First Rusafa

Abstract:

The stage of political action in the Syrian states and the Greater Lebanon state came as one of the important fruits produced by the Great Syrian Revolution. After the experience of the national armed struggle, the confrontation against the French Mandate has shifted from its centers of gravity in the agricultural circles to take the nature of the political confrontation led by a group of party formations whose programs were based on holding conferences and issuing statements, raising notes of protest at times, and setting intellectual and ideological grounds at other times, The Lebanese-Syrian relations occupied the center stage in the proposals of the political movements whose different factions witnessed an intense struggle between two main directions: the unitary direction and the separatist sectarian trend. Political formations with one sectarian color. Finally, and no matter what partisan trends have been defined in Syrian and Lebanese political life, there is an important result that resulted from the emergence of these political formations, so that they contributed to the development of political, cultural and social awareness, which began pushing multiple social-forces to achieve their social solidarity and unify their political positions About their basic shared interests.

Key words : Parties, sectarianism, the mandate France, The National Bloc

العمل السياسي السلمي :

عندما أصدرت فرنسا مجموعة من الدساتير للدويلات السورية ولبنان لم تكن لترضي طموحات القوى الوطنية الوحيدة في البلدين، لاسيما وأن هذه الدساتير كانت تعني في الواقع إلغاءً رسمياً لوحدة البلاد الطبيعية، وترمي الى تكريس حالة حقوقية وشرعية لعدد من الكيانات المنفصلة سياسياً وجغرافياً. غير أن الصحيح أيضاً أن مرحلة جديدة أخذت معالمها تتبلور في ظل الحياة الدستورية القائمة. لقد عبرت هذه الحالة عن نفسها بظهور عدد من الكتل والأحزاب السياسية، اعتمدت في تحقيق برامجها المطالبية وسائل العمل السياسي السلمي، عن طريق عقد المؤتمرات، وأصدار البيانات، ورفع مذكرات الاحتجاج أحياناً، وقيام المظاهرات، والدعوة إلى أضرابات تشارك فيها الفئات الشعبية أحياناً أخرى^(١).

كما يمكن القول أن العمل السياسي داخل سورية ولبنان كان نتيجة حتمية توجت فترة الكفاح المسلح والتي كانت الثورة السورية الكبرى خاتمة لها. فبعدما توقفت أعمال الثورة في الأشهر الأولى من عام ١٩٢٧، تحولت المواجهة ضد الانتداب الفرنسي من مراكز ثقلها الأساسي في الأرياف الزراعية التي شكل فيها الفلاحون القاعدة العريضة للثورة المسلحة، إلى مواجهة سياسية عادت معها المدن الرئيسية في سورية ولبنان الى سابق دورها في تزعم العمل السياسي وقيادته. فبرزت في هذه المرحلة عدة تشكيلات سياسية تمثلت بظهور عدد من الكتل والأحزاب المختلفة في داخل البلدين، فشكل ظهورها تطوراً مهماً لاسيما وأن النشاط السياسي في السابق اقتصر على بعض الأحزاب والهيئات السياسية التي ظهرت في الخارج والتي لم تكن معارضتها للانتداب الفرنسي ذات فعالية قوية خصوصاً وأنها كانت بعيدة عن جماهيرها داخل البلاد.

الكتلة الوطنية :

تمثلت الحركة البارزة، التي احتلت مركز الصدارة في العمل السياسي في مرحلة ما بعد الثورة السورية (بالكتلة الوطنية)، التي ضمت عناصر من مختلف المناطق السورية واللبنانية، وكانت أكبر تجمع سياسي لعب دوراً بارزاً في حياة البلدين في مرحلة الانتداب الفرنسي، وظل يلعبه إلى ما بعد مرحلة الاستقلال الوطنية فيهما في

الأربعينات. ((فإذا كان ما وصل إليه العراق من عقد معاهدة مع البريطانيين، وإيجاد صيغة من أشكال الحياة الدستورية هو هدف رجال السياسة في سورية، فإن أسلوب (الوفد) في مصر في جمع قوى البلاد عام ١٩١٩، لمواجهة البريطانيين، كان لا يزال مثاراً لهمم السياسيين في سورية ومطمحاً يتوقون إليه. فعلى هذا النحو يتصورون التنظيم الحزبي وهم يرون فيه في الحقيقة تنسيقاً بين مصالحهم))^(٣).

كانت البورجوازية التجارية التي نشأت أساساً في المدن الكبرى (دمشق حلب، بيروت، طرابلس) قد تنبّهت إلى مدى الأخطار التي لحقت بها من جراء عملية التجزئة السياسية والإدارية التي اعتمدها الانتداب الفرنسي في المنطقة. إذ إن الفصل السياسي بين المناطق ونصب الحواجز الجمركية بينها ترك أثره السلبي على حركة التبادل التجاري التي ما لبثت أن اخذت تشهد تراجعاً محسوساً بين أسواق المدن، الأمر الذي أضر كثيراً بمصالح الفئات التجارية وبات يهدد وجودها كطبقة اجتماعية اكتسبت مقومات تكوينها الاجتماعي والسياسي عبر دورها التجاري الذي مارسه داخل المدن. ومن خلال سيطرتها على علاقات السوق السابقة بين مجموعة من المدن والقصبات السكانية، صحيح أن الرأسمال الوطني في سورية بدأ يلتمس طريق تطوره الرأسمالي مستفيداً إلى حد ما من محاولات الانتداب الفرنسي في أحلال أنماط الرأسمالية الغربية في البلدين، إذ إنه حتى بداية عام ١٩٢٧ كانت قد تأسست في سورية عدة شركات وطنية منها يعمل برأسمال محلي ومنها يعتمد على مساهمة الشركات الأجنبية. فقد تأسست (شركة الأسمنت الوطنية) برأسمال (١٢٠) ألف ليرة عثمانية ذهباً، وقُسمت على (٢٤) ألف سهم غطيت في مدة لا تزيد عن شهر. وأنشأ شكري القوتلي، الذي سيصبح أول رئيس للجمهورية في سورية في عهد الاستقلال، (شركة الكونسروا) في دمشق، وكذلك كان أصحاب (شركة النسيج والحياكة)^(٤) قد حققوا نجاحاً ملموساً عكسته عملية تحديث الصناعة النسيجية في البلاد^(٥). بيد أن هذا الرأسمال الوطني لم يقوى على الصمود أمام الرأسمالية الفرنسية المتطورة التي احتكرت السوق وفرضت هيمنتها بقوة على مجمل الوضع الاقتصادي.

عبر هذا التكتل السياسي عن نفسه بظهور (الكتلة الوطنية) التي تألفت من عناصر لم تكن متجانسة اجتماعياً ولكنها كانت تلتقي على برنامج سياسي معين كان بمثابة القاسم المشترك لطروحاتها، غلب على هذا التكتل طابع العمل السلمي بحيث أن عناصره آثروا استعمال الأساليب السياسية في الوصول إلى أهدافهم. بدأت هذه

العناصر نشاطها العلني في أواخر عام ١٩٢٧، وكانت بداية تحركاتها قد ظهرت مع مؤتمر بيروت الذي عقد في التاسع عشر من تشرين الأول ١٩٢٧، والذي أعربت فيه الشخصيات المشاركة عن نزوعها السلمي واستعدادها للدخول في مفاوضات مباشرة مع سلطات الانتداب الفرنسي. فقد كان البيان الختامي الذي أصدره المؤتمر على شكل كتاب مفتوح تم رفعه للمفوض السامي الفرنسي بونسو الذي خاطبوه بالقول: "تتهمونا بأننا أعداؤكم وأن مصالح الانتداب مهددة، مع أنكم أدري الناس بالأمر بنياتنا الحسنة... أن الشعب السوري مستعد لم يد الصداقة والمصافحة ونسيان الماضي المؤلم كلما وجد تحقيقاً لأمانه ولسيادته القومية"^(٦).

لم يكن للكتلة الوطنية في بداية الأمر برنامج ثابت يحدد منهجيتها في العمل السياسي، وإنما كان أعضاؤها البارزين يجتمعون كلما استدعت الظروف السياسية حاجتهم إلى الاجتماع. فكانوا يكتفون بإصدار البيانات التي تعبر عن تصورهم المشترك تجاه القضايا الوطنية العامة دون أن يكون هناك هيئة تمثيلية تشرف على عمل الكتلة وتلزم الأعضاء في تطبيق مبادئ عامة مرسومة سلفاً. بيد أنه منذ عام ١٩٣١ بدأت البيانات تصدر حاملة أسم (الكتلة الوطنية)، وأصبحت توقع باسم هاشم الأتاسي. وفي خطوة لاحقة متقدمة، ظهر الأطار التنظيمي للكتلة في مؤتمرها الذي عقده في حمص في الرابع من تشرين الثاني ١٩٣٢، حيث تم لها في ٤٤ مادة توضيح المبادئ العامة التي تسير عليها. وأوجدت تشكيلاتها التي تضم المكتب الدائم ومجلس الكتلة والمؤتمر العام واللجان الفرعية^(٧).

حددت الكتلة الوطنية في هذا المؤتمر برنامجها السياسي الذي تضمن تحقيق الوحدة السورية بما فيها المناطق الساحلية والداخلية التي ألحقت بלבان عام ١٩٢٠، على أن يترك للبنان القديم حرية تقرير مصيره ضمن حدوده السابقة^(٨).

الذي تشكل وفقاً للمادة (١١) من مبادئها العامة لم يلحظ وجود عناصر فلسطينية، بل اقتصر على عناصر من سورية الداخلية والمناطق الملحق بلبان^(٩).

والجدير بالذكر أن هؤلاء الأعضاء المؤسسين للكتلة لم يكونوا متجانسين من حيث التنشئة الاجتماعية، الأمر الذي عكس وجود تيارات واتجاهات فكرية وسياسية داخل هذا التجمع المناطقي العام. فهناك العناصر العاملة في الصناعة والتجارة أو العناصر التي تدور في فلكها^(١٠).

وفي تقرير شامل رفعة المفوض السامي الفرنسي الى وزير خارجيته في باريس، يحمل الرقم (٤٥٠) ومؤرخ في السادس والعشرين من ١٩٣٥، تناول فيه الشخصيات البارزة في الكتلة الوطنية متوقفا عند محطات أساسية في نشاطها السياسي وفي فترات مختلفة. فعن رياض الصلح جاء في التقرير: "عمره حوالي ٤٥ سنة، أصله من صيدا"^(١١). يضيف التقرير عن نشاط رياض الصلح فيشير أنه في عام ١٩٣٥: "كان على علاقات صداقة مع خليل معتوق بعد عودة هذا الأخير من طهران. ونجح في التأثير على البطريك أنطون عريضة ودفعه الى تواطؤ ظاهر مع الوجوديين السوريين."^(١٢)

وعن جميل مردم بك جاء في التقرير: "عمره ٤٧ سنة، من ملاك الأرض في الغوطة، مسلم ووطني يتمتع بثقافة أوروبية ممتازة وهو ذكي ومناور". بين ١٩٢٤ - ١٩٢٧ "كان أحد العناصر الأكثر تأثيراً في حزب الشعب، حيث عقد اجتماع في داره عام ١٩٢٥" وفي عام ١٩٢٨ "لعب دوراً بارزاً في أنجاح الكتلة الوطنية في انتخابات دمشق إلى الجمعية التأسيسية ولكنه لم يكن مرشحاً. وفي عام ١٩٣٢ عين وزيراً للمالية. وفي عام ١٩٣٣ شارك في المفاوضات الرامية الى أعداد مشروع معاهدة فرنسية - سورية. وعارض نظام مونوبول التبغ)). في عام ١٩٣٤ ((كان أكثر فعالية بين عناصر الكتلة التي منحتة حق التكلم باسمها أثناء زيارة له قام بها إلى فرنسا))^(١٣).

أما فخري البارودي فقد وصفه التقرير: "بأن عمره ٤٨ سنة تقريباً، ملاك أراضي في ضاحية دمشق. مناصر متحمس لحركة القومية العربية"^(١٤).

في عام ١٩٢٥ - ١٩٢٦ أتهم البارودي: "بتحريضه للمتمردين الثوار فسجن عام ١٩٢٥ ثم أطلقت المحكمة القضائية برأته في عام ١٩٢٦، وفي عام ١٩٢٨ انتخب عضواً في اللجنة الدستورية، وجعل من منزله مقراً للمعارضة وفي عام ١٩٣١ انتخب نائباً في البرلمان السوري. وبين أعوام ١٩٣١ - ١٩٣٤ اعتبر زعيماً للشباب الدمشقي والعنصر الفاعل في الكتلة الوطنية في تنظيم مظاهرات الأسواق وسائر المظاهرات الأخرى. عام ١٩٣٥ كان موفداً عن الكتلة الوطنية إلى بيروت للاتصال برياض الصلح من أجل أعداد التحرك ضد مونوبول التبغ،"^(١٥)

توقف التقرير مطولاً عند هاشم الأناسي: ((عمره ٦٥ سنة تقريباً، ينتمي إلى عائلة عريقة في حمص. شغل منصب متصرف في العهد العثماني، مسلم ووطني، في أعوام ١٩٢١ - ١٩٢٣ كان من دعاة تحقيق استقلال البلاد بالوسائل السياسية السلمية والمشروعة. عاد الى حمص في كانون الأول ١٩٢٩ وقاد المعارضة ضد حكومة الشيخ تاج الدين ... وبقي على علاقات دائمة مع جميع أعضاء الكتلة الوطنية. بين أعوام ١٩٣١ - ١٩٣٣ كان نائباً عن حمص في البرلمان، وفي عام ١٩٣٥ بدأ نشاطه السياسي يخف))^(١١).

تحدث التقرير عن إبراهيم هنانو مشيراً أن ((عمره ٦٣ سنة، وهو من الموظفين القداماء للحكومة العثمانية. وهو ملاك صغير للأرض في منطقة حارم. مسلم ووطني، عام ١٩٢٠ - ١٩٢١، سمي سكرتيراً لولاية حلب أثناء سيطرة قوات الحلفاء على المدينة، وتزعم الانتفاضة في منطقة أنطاكية وجبل الزاوية. هرب إلى فلسطين في حزيران ١٩٢١، وفي أعوام ١٩٢٢ - ١٩٢٤ ... ظل على علاقات مستمرة مع الأوساط الوطنية حيث عمل مع الدكتور عبد الرحمن الشهبندر على تأسيس حزب الشعب ... وفي عام ١٩٢٨ انتخب نائباً عن حلب الى الجمعية التأسيسية وأصبح زعيماً وطنياً كبيراً، عام ١٩٣١ أصيب بالمرض ... وبين ١٩٣٢ - ١٩٣٤ نظر بحسد الى نشاط الوطنيين المستقلين لاسيما النفوذ المتعاضم لجميل مردم بك))^(١٢).

يصف التقرير الدكتور عبد الرحمن الكيالي على الشكل التالي: ((عمره ٤٥ سنة تقريباً. دكتور في الطب وهو تلميذ الجامعة الأميركية في بيروت وأصله من حلب حيث كان يقيم فيها. يملك ثروة عظيمة وهو مسلم ووطني. بين أعوام ١٩٢٠ - ١٩٢٥، كان عضواً فاعلاً في مختلف الجمعيات العربية ... في عام ١٩٢٨ انتخب نائباً إلى الجمعية التأسيسية حيث أظهر عن كرهه الشديد للأجانب وعن معارضته للانتداب، وبين أعوام ١٩٣٢ - ١٩٣٤ كان أبرز الأعضاء المؤثرين في الحركة الوطنية الحلبية)^(١٣).

أخيراً يتناول التقرير سعد الله الجابري ويصفه بالقول: ((عمره ٥٠ سنة تقريباً. ملاك أراضي في حلب. مسلم ووطني، بين أعوام ١٩٢٠ - ١٩٢٢ آثار المشاعر المعادية للانتداب فأخضع للاقامة الجبرية في صافيتا (بلاد العلويين) من حزيران إلى أيلول ١٩٢٢ ... عام ١٩٢٨ انتخب نائباً للجمعية التأسيسية حيث أظهر معارضة شديد ضد رؤية الإعلام الفرنسية في قاعة الاجتماعات)^(١٤).

يبدو أن هذا التقرير كان من أعداد شعبة المخابرات الفرنسية في سورية ولبنان، ورغم أنه يعبر عن وجهة النظر الفرنسية بشأن المواصفات الشخصية لعدد من زعماء الكتلة فإننا نستطيع معه تسجيل الملاحظات التالية :

أولاً : معظم عناصر الكتلة يمثلون صفوة النخب السياسية المقيمة في المدن، ويتمون إلى شرائح اجتماعية من الطبقة العليا. بينهم الملاك للأرض والتاجر والمثقف بثقافة المعاهد الأجنبية.

ثانياً : معظمهم يطمح للوصول إلى السلطة بهدف تعزيز موقعه الاجتماعي والسياسي، وقد شغل بعضهم مناصب رفيعة في العهدين العثماني والعربي الفيصلي (١٩١٨ - ١٩٢٠)، وانتخب البعض الآخر في المجلس التأسيسي السوري الأول الذي أوكل مهمة إعداد مشروع الدستور عام ١٩٢٨.

ثالثاً : مناهضتهم للتجزئة التي أحدثها الانتداب الفرنسي في البلاد السورية، الأمر الذي أضر بمصالحهم التجارية وقلص من نفوذهم المعنوي والسياسي، وهذا ما دفع معظمهم إلى تأييد الثورة السورية، وتولى مراكز قيادية فيها وسعى بالتالي إلى توظيف نتائجها كورقة في خدمة طموحاته السياسية.

رابعاً : نزوع الأكثرية منهم نحو اعتماد الطرق السلمية في مرحلة ما بعد الثورة من أجل الوصول إلى أهدافهم ومطالبهم.

خامساً : أجمعهم على مطلب الوحدة السورية بما فيها البلاد الملحقه بلبنان وذلك بهدف استعادة وحدة السوق الاقتصادية التي يشكل قيامها تحقيقاً لمصلحة مشتركة تلتقي عندها مختلف الطبقات الاجتماعية المتضررة من عملية التجزئة.

يتضح من التقرير أن الكتلة الوطنية لم تكن حزباً سياسياً يعمل بوحى من أيديولوجية محددة، بل أنها كانت تضم فئات اجتماعية غير متجانسة من حيث انتماءاتها الاجتماعية. لكن ظروف الاحتلال والتجزئة فرضت عليها أن تتكتل في إطار تجمع وطني عام توحد فيه إمكاناتها بهدف تحقيق جملة من المطالب المشتركة التي تشكل جامعاً مشتركاً بينها جميعاً، ومن ضمنها الحد من تسلط الاحتلال الفرنسي وتنشيط التجارة الداخلية وأنهاء الصناعة الوطنية.

إن الكتلة، وعلى الرغم من أنها لم تكن حزباً، فقد نادى بفكرة الحزب الواحد، واعتبرت أن تعدد الأحزاب في تلك المرحلة من شأنه أن يمنع البلاد من تحقيق أهدافها في الاستقلال والوحدة.^(١٩)

أما مسألة اكتساب العضوية داخل الكتلة فبقيت مقصورة على أبناء الطبقات العليا، وذلك بسبب رفعها لرسوم الانتساب والاشتراك الشهري^(٢٠). وإذا ما قيست تلك المبالغ بالنسبة لمستوى المعيشة في تلك المرحلة فإنها تبدو ضخمة على أبناء الطبقات الشعبية الفقيرة، وكذلك على أبناء آخرين من الطبقة الوسطى. لذلك كانت أكثرية أعضاء الكتلة من الفئات الغنية، لاسيما تلك التي كانت تقيم في المدن الرئيسية في دمشق وحلب وحمص وحماه واللاذقية وبيروت وطرابلس. بالإضافة إلى بعض أعيان الريف ووجهاء الأقضية، قضت تلك المرحلة بتلازم النضاليين الوطني والاجتماعي، ودفعت بالطبقات الاجتماعية المختلفة نحو تأطير جهودها الوطنية المشتركة بهدف التحرر من السيطرة الفرنسية وتشديد دعائم الحكم الوطني المستقل على أساس الوحدة السياسية والجغرافية للبلاد السورية مجتمعة.

إن معركة الحركة الوطنية في سورية ولبنان كانت قد أخذت منذ البداية منحى قومياً واضحاً نستطيع معه أن نطلق عليها ((معركة الوحدة)) كما أن هذا المنحى القومي لا يمكن فهمه في الإطار السوري - اللبناني وحده، بل في أطاره القومي العربي العام.^(٢١)

إن الكتلة الوطنية مع ما لها من وزن فعال في الحياة السياسية التي شهدتها سورية في أواسط الثلاثينات، فإنها لم تكن الوحيدة على ساحة العمل الحزبي من جهة، ولم تكن طروحاتها متوافقة مع غيرها من طروحات بعض القوى المناوئة لها من جهة أخرى، ففي الثاني والعشرين من تشرين الأول ١٩٣٥ شهدت دمشق ميلاد ((الجبهة الوطنية المتحدة)) التي تألفت على موازاة الكتلة الوطنية من تجمع ضم بعض العناصر المعارضة لسياسة الكتلة، والتي تعمل بتوجيه من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر الخاضع لظروف الإقامة الجبرية في القاهرة منذ عام ١٩٢٧.

كان نشاط هذه الجبهة محدوداً، فهي لم تستطع الوقوف بوجه تيار الكتلة الوطنية الكاسح لاسيما وأن هذه الأخيرة كانت تلقي الدعم والمساندة من أواسط واسعة شعبية ومثقفة على السواء. فالشباب الدمشقي تنادي لدعم موقف الكتلة، فألف لهذه الغاية هيئة سياسية كان مركزها دمشق، ووضع لها قانوناً نصت مواده على ((أن

الشباب الوطني هيئة قومية عربية غايتها تحرير سورية الطبيعية وتوحيدها والعمل في سبيل تقارب البلاد العربية واتحادها^(٢٢).

في الواقع، كان حزب ((الشباب الوطني)) بمثابة الذراع العسكري للكتلة الوطنية، فقد قام بتدريبه بعض العسكريين المتقاعدين من العهد الفيصلي (١٩١٨-١٩٢٠). وكانت غايته الأساسية تدعيم مواقع الكتلة في الأوساط الشعبية^(٢٣).

كانت الأحزاب الملكية على طرفي نقيض من الكتلة الوطنية ومع غيرها من سائر القوى الوطنية الأخرى. فكانت تأخذ على الوطنيين مواقفهم المتطرفة في حين أطلقت على نفسها صفات الاعتدال والواقعية. وقد أتحدت هذه الأحزاب تحت اسم ((الأحزاب المتحدة)) التي كانت عبارة عن تكتل سياسي ضم ((الحزب الملكي))، وحزب ((الاتحاد الوطني)) الذي كان رئيسه سعيد محاسن، و((حزب الوطنيين المعتدلين)) بزعامه شاكِر نعمة، و((حزب الإصلاح)) الذي تزعمه حقي العظم^(٢٤). وقد اختارت ((الأحزاب المتحدة)) حقي العظم رئيساً لهذا التجمع، وأصدرت لها برنامجاً سياسياً تضمن :

١- تشكيل حكومة قوية ومستقرة تستند إلى الأحزاب المتحدة.

٢- إبرام معاهدة مع السلطة المنتدبة.

٣- سن دستور يتفق ووجهة نظر السلطة المنتدبة^(٢٥).

إلا أن هذه الأحزاب، ورغم مساندة السلطات الفرنسية لها، لم تستطع الوقوف أمام تيار الكتلة الوطنية الأخذ بالازدياد، فقد ظلت الكتلة تحتل مركز الصدارة في العمل السياسي، وكانت مواقعها تتغير باستمرار عبر تحقيقها لسلسلة من المكتسبات الوطنية تمثلت بإنجاز الاستقلال والوحدة السورية باستثناء لواء الإسكندرون. وأما بالنسبة للبنان فقد لعبت الكتلة دوراً بارزاً في دعمها لاستقلال هذا البلد، خاصة وأنها أدركت أن علاقة سورية بلبنان هي علاقة تكاملية وأن استقلال أحدهما يبقى ناقصاً ومختلاً إذا لم يترافق مع استقلال مماثل في البلد الآخر.

عصبة العمل القومي :

لم يكن شعار التفاهم مع الانتداب الذي اعتمدته الكتلة الوطنية ليرضى تطالعات الشباب المثقف في سورية ولبنان، لاسيما أولئك الأشخاص الذين تخرجوا من الجامعات الأوروبية وتأثروا بأفكار جديدة عكستها المفاهيم التحررية للبورجوازية الصغيرة في الغرب في أعقاب الثورة الصناعية والتقدم في مجال التقنية الحديثة.

كانت مجموعة من هذا الشباب المثقف قد عقدت أول مؤتمر لها في بلدة ((قرنايل)) في لبنان من الرابع والعشرين الى التاسع والعشرين من ١٩٣٣، وأذاعت نداء من ((عصبة العمل القومي)) إلى العرب، تضمن دراسة تحليلية للواقع العربي وما هو عليه من الانحلال والتدهور في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية^(٢٦).

حدد المؤتمر نقاط القوة والضعف عند الشعب العربي، وبحث طبيعة الاستعمار الحديث، وتعيين أهدافه بالنسبة للعرب، فتبين للمؤتمرين ((أن تدخل الأجانب في البلاد العربية لا يستهدف غير استعمارها وأخضاعها نهائياً وأبداً لسلطانهم^(٢٧).

وعلى ضوء هذه الدراسة التحليلية رسم المؤتمر أهداف العصبة العليا، ((فرسمت لنفسها هدفين هما من حيث الطبع متمم أحدهما الآخر وتحقيق كل واحد شرط لتحقيق الآخر :

أ - سيادة العرب واستقلالهم المطلقين.

ب - الوحدة العربية الشاملة^(٢٨).

اتخذت العصبة من دمشق مقراً لها وكان لها عدة فروع أخرى في المدن الرئيسية في سورية ولبنان، وقد سيطر السوريون واللبنانيون على لجنتها التنفيذية الأولى^(٢٩).

من الناحية الاقتصادية شكلت عصبة العمل القومي باكورة الحركات السياسية العربية في طرحها نظرية ((التكامل الاقتصادي)) بين البلاد العربية مجتمعة^(٣٠).

أما بالنسبة للقضية السورية فقد اعتبرت أن سياسة التعاون الإيجابي مع الانتداب ليست سوى تكريس للواقع السيء، حيث أن ((سياسة التفاهم كادت تنقلب شراً مستطيراً وتندرج نحو (سياسة الأمر الواقع) أو (السياسة الماتيسرية) أي الخضوع إلى ما تريده القوة والأذعان إلى مشيئتها وبعبارة أخرى كاد ينتهي الأمر بحركة المقاومة الوطنية إلى انتفاء علة وجودها الذي هو مقاومة مشيئة المستعمر))^(٣١).

من أجل ذلك أعلنت العصبة أن سياسة المراحل ليست سوى عملية ترويض للسكان المحليين وتدريبهم على واقع التجزئة الذي يسعى الاحتلال الفرنسي لتكريسه وتعميقه بين سائر المناطق.

وأخيراً، ومهما يكن من أمر عصبة العمل القومي، فإن التيار السياسي الذي مثله لم يخرج عن كونه تياراً ليبرالياً متأثراً الى حد بعيد بالاتجاهات الليبرالية الغربية ... وقد وجد هذا التيار في أوساط المثقفين السوريين واللبنانيين أرضاً خصبة للعمل السياسي القائم على مجاهدة التجزئة ليس بين البلاد السورية ولبنان وحسب، بل أيضاً بين سائر البلاد العربية التي تقاسمها الاحتلال البريطاني والفرنسي إلى مناطق نفوذ بينهما مما أضر بمصلحة البورجوازية العربية وشل بشكل خاص حركة التبادل التجاري التي كانت قائمة بين الأسواق في سورية وفلسطين والعراق ومصر والحجاز وشرق الأردن وغيرها.

بيد أن العصبة شكلت ظاهرة متميزة في تلك الفترة باعتبارها ((الحركة العربية الوحيدة التي مارست نوعاً من التنظيم. وقامت بعمل منظم على مستوى عربي ولو جزئياً خلال العقدين التاليين للاحتلال الفرنسي والبريطاني))^(٣٢).

الحزب القومي السوري :

ظلت الطروحات السياسية لمختلف الكتل والتشكيلات الحزبية التي ظهرت في سورية ولبنان أثناء مرحلة الانتداب الفرنسي تفتقر الى أيديولوجية فكرية ونظرية ترتكز إليها في طروحاتها السياسية. فقد كانت برامج العمل السياسي في معظمها وليدة الظروف الطارئة وأحياناً كثيرة كانت تظهر بشكل ردة فعل تفرضها طبيعة الحدث القائم. إلا أن الساحة السورية واللبنانية كانت قد شهدت ولادة حزبين مختلفان تمام الاختلاف عن مفاهيم وطبيعة

عمل الكتل والأحزاب الأخرى. وهذان الحزبان هما الحزب القومي السوري والحزب الشيوعي السوري - اللبناني، اللذان لا ينتهي دور كل منهما بانتهاء المرحلة التي تشملها هذه الدراسة، بل يتبلور هذا الدور ويتضح أكثر في المراحل اللاحقة. ولكن كان لابد من التطرق إلى نشأة كل منهما وألقاء الضوء على طروحاته السياسية لاسيما فيما يتعلق منها بقضية العلاقات بين لبنان وسورية في ظل الانتداب الفرنسي.

بالنسبة للحزب القومي السوري، كان في الأساس وقفاً على جهود وتفكير شخص الواحد هو أنطون سعادة^(٣٣)، الذي اختمرت في مخيلته مجموعة من الأفكار ما لبث أن عمل لأيجاد صياغة لها عبر نظرية محددة. ثم راح يهيء لها الأداة أو التنظيم الحزبي الذي يتولى ترجمتها العملية على أرض الواقع.

كانت الجلسة التأسيسية للحزب في الثاني عشر من تشرين الثاني ١٩٣٢ حيث أقسم اليمين الحزبية ستة^(٣٤) من طلبة الجامعة الأمريكية في بيروت التي كان سعادة يدرس فيها ((اللغة الألمانية بصفة مدرس حر))^(٣٥).

أما غاية الحزب فتكمن في ((أنشاء حركة تقود الأمة السورية إلى استقلالها وتحقيق نهضتها، وتأكيد حقوقها، وإيصالها إلى مستوى لائق من الحياة))^(٣٦). وفي رسالة بعث بها أنطون سعادة، وهو قيد الاعتقال، إلى محاميه حميد فرنجية في العاشر من كانون الأول ١٩٣٥، أفصح فيها عن أن فقدان السيادة القومية هو العامل الرئيسي في جلب الولايات التي تتعرض لها سورية،^(٣٧).

هذا، وحدد سعادة مبادئ الحزب وهي^(٣٨) :

- ١- الأمة السورية مجتمع واحد.
- ٢- تستمد النهضة القومية الاجتماعية روحها من مذاهب الأمة السورية وتاريخها الثقافي السياسي القومي.
- ٣- مصلحة سورية تفوق كل مصلحة.

رأى سعادة أن هذه المبادئ الأساسية ينبغي أن تتلائم وتتكامل مع خمسة مبادئ أخرى إصلاحية كانت على الشكل التالي وهي :

- ١- فصل الدين عن الدولة.

٢- منع رجال الدين من التدخل في شؤون السياسة والقضاء.

٣- إزالة الحواجز بين مختلف الطوائف والمذاهب.^(٣٩)

أوجدت هذه الطروحات صدى لها في أوساط المثقفين في سورية ولبنان، وبشكل خاص عند الأقليات الدينية، التي رأت في الدعوة القومية للحزب ما يضمن لها حقوقها على موازنة الطوائف الأخرى التي تشكل الأكثرية. لهذا السبب كان انتشار الحزب واسعاً في صفوف الأرثوذكس، والدروز والعلويين بينما كان محدوداً عند المسلمين السنة الذين يشكلون أكثرية سكانية ساحقة في سورية ولبنان من جهة، ويطمحون إلى الانخراط في علاقات أوسع مع عمقهم العربي الإسلامي على قاعدة وحدة التراث الثقافي الإسلامي الذي هو دين الأكثرية في البلاد العربية المجاورة من جهة أخرى. من هنا فإن دعوة الحزب صادفت نجاحاً داخل طبقة المتنورين ((في المدن الكبرى مثل بيروت، طرابلس، دمشق، حلب، ومن ناحية أخرى في المناطق التي أكثرية سكانها من الدروز (الشوف) أو الأرثوذكس (مرجعيون، المتن، الكورة في لبنان، وطرطوس، صافيتا، بلاد العلويين)^(٤٠).

الجدير بالملاحظة أن سعادة برر قيام الكيان اللبناني باعتباره كياناً سياسياً ورأى أن تكريس هذا الكيان واستقلاله السياسي لا يلغيان انتمائه القومي السوري.^(٤١) يعتبر سعادة أن جبل لبنان المتصرفية هو أرض قومية، وكذلك فالأمر نفسه بالنسبة للأراضي الملحقة بلبنان عام ١٩٢٠، حيث أن إلحاقها بالمتصرفية القديمة لا يعني فصلها عن وجودها القومي الأساسي المتمثل بالقومية الاجتماعية ضمن النطاق السوري العام^(٤٢).

وفي خطابه الذي ألقاه في احتفال أول آذار ١٩٤٠، رد فيه سعادة على مناوئيه من اللبنانيين فقال: ((أن هؤلاء الانفصاليين الذين ينادون بملء أشداقهم (لبنان! لبنان!) هم أعداء لبنان واللبنانيين، فهم يرمون إلى فصل لبنان عن الوطن الكامل المتلاحم الأجزاء وعزله عن العالم ليكون فريسة هينة لغول الاستعمار الأجنبي. إذا كانت المسألة قتل الشعب اللبناني من أجل فصل لبنان عن الوحدة الجغرافية للوطن السوري فهم أبطال هذه المجزرة ... أما متى كانت المسألة مسألة الشعب في لبنان وحياته فنحن هم اللبنانيون الحقيقيون ولا لبنانيين غيرنا))^(٤٣).

مهما يكن من أمر فإن الحزب السوري القومي الاجتماعي كان الحزب المميز في طروحاته السياسية المتعلقة بالقضية السورية. فقط عارض مؤيدوه تجزئة البلاد السورية بشدة، وعبروا عن آرائهم في مناسبات مختلفة. فعندما

طرح قضية لواء الأسكندرونة على بساط البحث بين فرنسا وتركيا في أواخر العام ١٩٣٦، انبرى الحزب لمجابهة اقتطاع هذا الجزء من سورية وضمه إلى تركيا، فرفع مذكرة إلى الحكومة السورية في الرابع من شباط ١٩٣٧ جاء فيها ((أن إزالة السيادة السورية عن لواء الأسكندرونة ووضعها تحت تقلبات السياسية والحزبية الأجنبية يكون خسارة كبيرة للأمة السورية واجحافاً بحقوقها وخطراً على كيائها ووحدتها))^(٤١).

إن نشاط الحزب لم يقتصر على الساحة الداخلية في سورية ولبنان، بل كان له صدى في أوساط المغتربين السوريين واللبنانيين في الخارج. وكان زعيم الحزب أنطون سعادة قد زار دول أمريكا الجنوبية، وعدداً من دول أوروبا لاسيما إيطاليا وألمانيا حيث أبدى إعجابه وتأثره ((بالنظام التوتاليتاري))^(٤٢) في هاتين الدولتين، وهو نظام كل الطبقات الاجتماعية أي قومية المجتمع. وقد انعكس هذا التأثير على الحزب لجهة التنظيم والممارسة والتوجهات الفكرية. وبعد انفجار الحرب العالمية الثانية أمرت السلطات الفرنسية بحل الحزب، فلاحقت أعضائه، واعتقلت بعضهم متذرعة بعلاقتهم مع دول المحور آنذاك. ولم يحصل الحزب على ترخيص بمعاودة نشاطه السياسي في سورية ولبنان إلا بعد نهاية الانتداب وقيام الاستقلال الوطني في البلدين^(٤٣).

الحزب الشيوعي السوري - اللبناني :

إن نواة جديدة للعمل الحزبي أخذت تظهر في الأفق في بداية الثلاثينيات، وما لبثت أن شكلت تياراً فكرياً وسياسياً متميزاً عن سائر التيارات الأخرى. وقد تمثل هذا التيار بظهور الحزب الشيوعي السوري - اللبناني الذي انطلق في طروحاته من التركيز على قضايا الفئات الشعبية من عمال وفلاحين ومزارعين، واعتبر أن تنظيم هذه الفئات وقيادتها من شأنه أحداث التغيير النوعي في بنية المجتمع السوري واللبناني في تلك المرحلة.

عمل الحزب الشيوعي اللبناني في الأساس، تحت اسم ((حزب الشعب اللبناني)) الذي ترافقت ولادته مع نشوب الثورة السورية الكبرى (١٩٢٥ - ١٩٢٧)، حيث اتخذ موقفاً مؤيداً لها، فأصدر عدة نشرات بالعربية والأرمنية والفرنسية دعا فيها الشعب في سورية ولبنان إلى مقاومة المستعمرين الفرنسيين^(٤٤).

وفي المؤتمر السادس الذي دعت إلى عقده ((الأمانة الشيوعية)) في السابع عشر من تموز وأول أيلول ١٩٢٨، تم انتداب فؤاد الشامي لحضور أعمال هذا المؤتمر الذي قرر دعم (البروليتاريا) أي الطبقة العاملة كي تأخذ دورها على الصعيد العالمي^(٨٨). كان لهذا القرار أثره في عودة النشاط الشيوعي إلى سورية ولبنان حيث نشأت عدة خلايا للحزب في زحلة وبعبك وطرابلس كما ظهرت خلية أخرى في دمشق في الأوساط العربية بعد أن كانت سبقتها خلية اقتصر على عناصر أرمنية^(٨٩).

أما طروحات الحزب السياسية فقد حددها البرنامج الهام الذي وضع في السابع من تموز ١٩٣٠، ونشر في ذات التاريخ من العام التالي أي في السابع من تموز ١٩٣١. وقد أصدر الحزب برنامجه بعنوان ((يا عمال العالم اتحدوا : بيان من الحزب الشيوعي السوري الى العمال، والفلاحين، وأرباب الحرف، والمفكرين السوريين)) وجاءت أهم بنود البرنامج هي^(٩٠) :

- ١- الاستقلال التام والوحدة السورية.
- ٢- إخراج جيوش الاحتلال من سورية ولبنان.
- ٣- إلغاء الانتداب الفرنسي.
- ٤- تغيير السلطين المحليتين في سورية ولبنان كونهما تحققان مآرب الانتداب وأغراضه السياسية والاقتصادية.
- ٥- حل مجلس النواب اللبناني الذي لم يكن أكثر من (آله) بأيدي سلطات الانتداب الفرنسي.

هذا، ودعا الحزب الى مؤتمر شعبي عام تتمثل فيع جميع الأنحاء السورية واللبنانية ويكون أعضاؤه منتخبين انتخاباً حراً لكي تتجسد الإرادة الشعبية بشكل حقيقي. عبر الحزب عن آرائه السياسية من خلال مجلة (الدهور) الأدبية الشهرية التي بدأت بالصدور في أوائل عام ١٩٣٤ ثم أقفلتها السلطات الفرنسية. عندها لجأ الحزب إلى إصدار مجلة (الطليعة) التي قادت حملة إعلامية واسعة ضد الاتجاهات الشوفينية النازية والفاشية التي كانت تسعى لإيجاد مرتكزات لها في سورية ولبنان. أما الجريدة التي احتلت مركزاً مرموقاً في مسيرة الحزب النضالية فكانت (صوت الشعب) التي شكلت منبر الحزب الإعلامي والسياسي^(٩١).

يتضح من برنامج الحزب ومواقفه الإعلامية أن نزعة علمانية قوية كانت تحكم سلوكه السياسي في سورية ولبنان. وهذا ما وفر للحزب انتشاراً سريعاً في أوساط الأقليات التي كانت تعيش هاجس الخوف الدائم على مصالحها في حال تكريس الاعتبارات الطائفية التي تعطي الرجحان في الحقوق للطوائف ذات الأكثرية العددية، إلا أن الظروف الناشئة عن الاحتلال الفرنسي جعلت الحزب الشيوعي السوري - اللبناني يتجه بأنظاره إلى تعيين الخطر الرئيسي المتمثل بالاستعمار الفرنسي بالذات. لهذا كانت الدعوة التي شكلت محور اهتمام الحزب في تلك المرحلة تمثلت بالمطالبة بقيام ((جبهة الاتحاد الوطني)) التي تضم سائر القوى الوطنية الساعية إلى تحرير سورية ولبنان من هيمنة الانتداب ورأسمالية الاحتكارية. فقد اقترح الحزب تشكيل هذه الجبهة منه ومن الكتلة الوطنية وعصبة العمل القومي وحزب الشباب الوطني^(٥٦).

والجدير بالذكر، أن الحزب الشيوعي السوري - اللبناني استغل في تلك المدة وصول (الجبهة الشعبية) إلى سدّة السلطة في فرنسا، وهي كانت عبارة عن ائتلاف من الأحزاب اليسارية ومن ضمنها الحزب الشيوعي الفرنسي. وهذا ما جعل نشاط الحزب يتمحور حول هدفين : الأول : السعي لتحقيق مكتسبات وطنية لسورية ولبنان من خلال التفاهم مع حكومة الجبهة الشعبية، والثاني : تركيز الجهود نحو مقاومة المد النازي والفاشستي الآخذ بالتصاعد آنذاك.

في السادس من أيار ١٩٣٩، عقد الحزب الشيوعي مؤتمراً له في بيروت أطلق عليه ((مؤتمر مكافحة الفاشستية)) وضمنه المطالبة بالإسراع في تصديق المعاهدتين السورية - الفرنسية، واللبنانية - الفرنسية، وكان المؤتمر قد تمخض عن مجموعة من القرارات حددها الأمين العام للحزب خالد بكداش^(٥٧) على الشكل التالي^(٥٨) :

- ١ - تعزيز التحالف السوري - الفرنسي بما يكفل تحقيق المطالب الوطنية.
 - ٢ - توحيد المواقف الوطنية على قاعدة الاتحاد الوطني بين مختلف القوى الديمقراطية في سورية ولبنان.
- هكذا ربط الحزب الشيوعي بين النضالين الوطني والاجتماعي، واعتمد في ممارساته سياسة المراحل وتعيين الأولويات في العمل السياسي.

واستمر وحدة تنظيمية تعمل في سورية ولبنان حتى أواخر عام ١٩٤٣ حيث عقد مؤتمره الثاني في بيروت (نهاية كانون الأول ١٩٤٣ وبداية كانون الثاني ١٩٤٤). ذلك المؤتمر الذي حضره (١٩٠) مندوباً منتخبين من خمسين منظمة حزبية فرعية ويمثلون سبعة آلاف شيوعي في سورية ولبنان^(٥٥).

ولعل أبرز المقررات التي تمخض عنها المؤتمر فهي تنحصر في جانبين :

الأول : ويتعلق بقيام حزبين شيوعيين منفصلين إدارياً أحدهما سوري برئاسة خالد بكداش والآخر لبناني برئاسة فرج الله الحلو^(٥٦).

الثاني : يتعلق بإقرار الميثاق الوطني الذي تضمن صياغة البرنامج العلني لتوجهات الحزب وأهدافه الوطنية والاجتماعية والثقافية في سورية ولبنان^(٥٧).

الاتجاهات الطائفية والإقليمية :

كان المحور الرئيسي للسياسة الانتدابية التي اعتمدها فرنسا يقوم على تثبيت الواقع الانفصالي بين سائر الدويلات السورية ولبنان الكبير. وقد لجأت سلطات الانتداب إلى أرساء أرضية ثابتة لهذا الانفصال عبر تعميق مظاهر التجزئة على مستوى المجموعات الطائفية والمذهبية، الأمر الذي يحول دون أنصهار هذه المجموعات على الصعيدين الوطني والاجتماعي. ففي عام ١٩٢٤ أقرت السلطات الفرنسية روزنامة سنوية للأعياد الدينية لسائر الطوائف والمذاهب في الدويلات السورية ودولة لبنان الكبير جاءت على الشكل التالي^(٥٨) :

أيام العطل عند الطوائف المسيحية بمناسبة الأعياد الدينية	لاتين	موارنة	روم كاثوليك	سريان كاثوليك	أرمن كاثوليك	كلدان كاثوليك	روم أرثوذكس	أرمن أرثوذكس
	١٢	٢٤	٢٩	٢٢	٢٤	٢٤	٢٢	٢٢
أعياد الطوائف الإسلامية	السنة	الشيعية	دروز	الطائفة اليهودية				
	١٦	١٦	١	١٥				

وبذلك تكون أيام العطل السنوية لجميع الطوائف في دويلات الانتداب (٢٢٧) يوماً في السنة. أما الهدف الفرنسي من وراء ذلك هو اعتماد سياسة العزل بين الطوائف والمذاهب بحيث يكون لكل طائفة تراثها الخاص بها، لها أعيادها، ومدارسها وثقافتها وعصبيتها الخاصة.

ومن أجل تعميق الثقافة الدينية راحت فرنسا تشجع على الأكثار من المدارس ذات الطابع التربوي الديني. ففي عام ١٩٣٠ بلغ عدد المدارس أو ((الكتاتيب)) التي تتخذ القرآن الكريم مادة وحيدة لها في التدريس (٨٣٣) مدرسة^(٥٩)

سادت الطائفية في الدولة اللبنانية بشكل خاص في الأوساط الاجتماعية لدى الطبقة الارستقراطية وحكمت بالتالي سلوك الفئات ذات الطموحات السلطوية بحيث كانت هذه الفئات تغلف طروحاتها السياسية بغلاف الطائفية بهدف تكريس مواقعها في السلطة واحتفاظها بالمناصب الرفيعة. فقد تقدم نائب الجنوب نجيب عسيران بسؤال الى الحكومة يسأل فيه عن سبب حرمان الجنوب من الطرقات، وأهاليه من الوظائف فقال: ((أسأل الحكومة أن الطائفة الإسلامية الشيعية في الجنوب قد حرمت من حقها بالوظائف كلية كانت أو جزئية، بحجة عدم كفاءة أفرادها ... ولقد حرم أيضاً جبل عامل من فتح الطرقات ... على أن الأهالي يدفعون الضرائب على أنواعها نظير باقي الملحقات))^(٦٠).

وفي خطاب ألقاه أميل أده في مجلس النواب اللبناني أثر مناقشة البيان الوزاري لحكومة الشيخ بشارة الخوري في الرابع عشر من أيار ١٩٢٧ طالبت فيه بتعزيز موقع الطائفة المارونية على صعيد الوظائف المهمة، ومما جاء في خطابه ((قلت كيف أجازوا أن يرأس مجلس الشورى مسلم وهي وظيفة لم يتولاها قبل اليوم إلا ماروني. فإذا روعيت القاعدة الطائفية فليس من ينكر الغبن والأجحاف اللاحقين بالموارنة من هذا القبيل. ولن نسكت من الآن عن التألم من أمثال هذه الأعمال الشاذة))^(٦١).

وكانت المطالبة بالحقوق الطائفية قد دفعت بالأمير مجيد أرسلان أثناء مناقشة البيان الوزاري لحكومة عبد الله اليافي في العاشر من كانون الأول ١٩٣٨ إلى القول ((أني وقفت لأرفع صوتي وأصارحكم الدهشة التي استحوزت علينا يوم تألفت هذه الوزارة ولم نر فيها ممثلاً للطائفة الدرزية التي أمثلها في هذا المجلس))^(٦٢). وفي

مناقشة البيان الوزاري لحكومة الاستقلال الأولى التي رأسها رياض الصلح، وقف النائب عبد الغني الخطيب في السابع من تشرين الأول ١٩٤٣، وعرض للغبن الذي لحق بحقوق طائفته السنية لجهة حرمانها من رئاسة المجلس النيابي وقال: ((وإذا تكلمت بلسان الطوائف وهي لغة لبنان ويا للأسف كانت للطائفة السنية سابقاً رئاسة المجلس [النواب] والوزارة معاً. أما الآن فأعطيت رئاسة الوزارة فقط. لهذا جئت أبين الأجحاف الذي لحق بطائفتي طالباً أنصافها))^(١٣).

مما تجدر الإشارة إليه أن السلطات الفرنسية كانت تسعى إلى فرض هيمنة طائفية مسيحية عموماً ومارونية خصوصاً في مختلف المراكز الحساسة في الدولة اللبنانية. وقد تنبّهت فرنسا منذ بداية انتدابها على الدويلات السورية ودولة لبنان الكبير إلى ظاهرة النمو الديموغرافي عند المسلمين، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى اختلال في المعادلة السكانية في لبنان الكبير يصعب تدارك نتائجه إذا لم تضمن فرنسا تكريس سيطرة مارونية على أجهزة الدولة ومؤسساتها ومرافقها العامة. وكان أمل أده الذي ترأس الوزارة السادسة في عهد الانتداب (من الثاني عشر من تشرين الأول ١٩٢٩ ولغاية العشرين من آذار ١٩٣٠)، قد تنبه إلى الظاهرة السكانية لجهة التكاثر في أعداد المسلمين مما يهدد مستقبل الوضع اللبناني في الوقت الذي يتعزز فيه موقع المسلمين السياسي في السلطة. عندها تكون العلاقات اللبنانية - السورية واللبنانية - العربية في الإطار الذي يتوخاه المسلمون، الأمر الذي يتعارض مع التوجهات المارونية الداعية إلى تكريس الانفصال السياسي بين لبنان وباقي الدويلات السورية^(١٤).

ومن المفيد ذكره أن أده استغل مركزه على رأس الوزارة اللبنانية في ترجمة أفكاره ومشاريعه. فقد طلب الى المجلس النيابي منحه صلاحيات استثنائية خولته إصدار المراسيم التالية^(١٥) :

- مرسوم يقضي بإلغاء المدارس الحكومية، الأمر الذي أثار حفيظة المسلمين نظراً لأن الأكثرية الساحقة في هذه المدارس من التلامذة المسلمين، بينما أكثرية التلامذة المسيحيين منتسبون الى مدارس الأرساليات والمعاهد الخاصة.
- مرسوم يتعلق بفصل المحاكم المختلطة بحيث يكون للمسلمين محاكمهم الشرعية، وللمسيحيين محاكمهم الروحية.

كان أده قد استغل مركزه في منصب رئاسة الجمهورية اللبنانية (العشرين من كانون الثاني ١٩٣٦ ولغاية الرابع من نيسان ١٩٤١)، لإنشاء تجمعاً سياسياً تحت اسم ((الكتلة الوطنية)) التي كانت متعاونة مع سلطات الانتداب إلى أقصى حدود التعاون. أما العناصر التي أنضوت تحت لواء الكتلة فكانت تنتمي إلى الطبقة الارستقراطية العليا في لبنان، والتي جمعت الثروات الهائلة وعاشت في حياة بذخ ومباهج^(٧٧). فالرئيس أده كان ((رمز تلك الفئة من السياسيين والإداريين الذين احتضنهم الانتداب ورعاهم، وهم سليلو الارستقراطية العقارية والمالية في الجبل))^(٧٨). وعن موقفه من العلاقات اللبنانية - السورية، اعتبر أده ((أن اللبنانيين والسوريين أمتين مختلفتين كل الاختلاف)) وأن اللبنانيين يتحدرون من سلالات شعوب البحر الأبيض المتوسط وأنهم ينتمون إلى ((القومية الفينيقية))^(٧٩).

مقابل الكتلة الوطنية التي ترأسها أميل أده، فقد ظهرت في الأوساط البرلمانية "الكتلة الدستورية" بزعامة بشارة الخوري. أما الظهور الفعلي للكتلة الدستورية فكان بمثابة ردة فعل حصلت عند الخوري في أعقاب الأزمة الرئاسية التي انتهت بتعليق الدستور اللبناني وبحل مجلس الوزراء والنواب في التاسع من أيار عام ١٩٣٢^(٨٠). ((وبعد تلك المأساة الدستورية ... عاهدت نفسي على نفس الأوضاع الشاذة مهما كلفني الأمر وانضم إلى حسين الأحذب، وموسى نمور وميشال زكور وجبران تويني ليحاربوا الطغيان ... ويمكن القول أن اجتماعي مع من ذكرت وضعت النواة الصالحة لقيام الكتلة الدستورية التي ظهرت للوجود بعد انتخاب المجلس النيابي ي أوائل سنة ١٩٣٤))^(٨١).

كانت الكتلة الدستورية تجمعاً نيابياً اقتصر تأليفه على عدد من النواب الذين تلاقت مواقفهم مع الشيخ بشارة الخوري في معارضة الإجراءات التي طبقتها فرنسا بشأن الدستور اللبناني. ومن أجل ذلك كان البرنامج العام الذي طرحته الكتلة يركز على المطالبة بإعادة الحياة الدستورية، ومن ثم تطور هذا البرنامج لي طرح تبديل الانتداب بمعاهدة^(٨٢) وصولاً إلى المطالبة بتحقيق الاستقلال في مطلع الأربعينيات. وقد رفعت الكتلة شعار الانفتاح على المسلمين داخل لبنان، وعلى سورية والبلاد العربية في إطار محافظتها على نزعتها الاستقلالية على الصعيد السياسي.

وكان ميشال شيحا وهنري فرعون من أركان الكتلة الدستورية البارزين، وقد أسهما بدعمها مالياً نظراً لاكتنازهما ثروات طائلة. ((أحاط ميشال شيحا العالم العلامة، ومدير البنك، والكاتب الأملعي، بشارة الخوري من اليمين. وأحاطه من اليسار هنري فرعون وجيه الكاثوليك في البلاد، المليونير الجريء المعروف وصاحب المكنانة في عالم الرياضة وحياة الأندية الاجتماعية المحلية والأوساط القنصلية والشركات الكبرى، ومن ورائه بنك شيحا من عناصر وأنصار وإمكانات قوية تجارية معروفة))^(٧٣).

والجدير بالملاحظة أن التناقض بين الكتلتين الدستورية والوطنية لم يكن تناقضاً عميقاً، بل على العكس، فإن العناصر المنتمية إليهما من معدن واحد صقلته الثقافة الفرنسية. فالتنافس بين الخوري، وأده ليس أكثر من طموح شخصي إلى السلطة وتعزيز الموقع السياسي والاجتماعي^(٧٤).

أما الاتجاهات السياسية اللبنانية التي أخذت طابع التنظيم الحزبي فقد تمثلت بمنظمتي الكتائب والنجادة، ففي تشرين الثاني ١٩٣٦، تأسست منظمة ((الكتائب اللبنانية)) برئاسة (الصيدلي) بيار الجميل، واقتصرت قيامها في البدء، على فريق من الشباب المسيحي بشكل عام، والماروني منه بشكل خاص. وكانت في الواقع، استمراراً لتوجهات حزب ((الوحدة اللبنانية))^(٧٥) الذي ترأسه توفيق عواد، والذي تمحورت أهدافه السياسية حول الدفاع عن الكيان اللبناني في وجه ((المطالب السورية))، ومجابهة الدعوات المنادية بالوحدة السورية واستطراداً بالوحدة العربية، انطلقت منظمة الكتائب من مقولة ((القومية اللبنانية))^(٧٦). وكانت العناصر التي انتمت إليها في غالبيتها من البورجوازية الصغيرة التي ما لبثت بحكم موقعها الطبقي أن اصطدمت بالرأسمال الفرنسي المهيمن على الأوضاع الاقتصادية والمرافق العامة، الأمر الذي كان يدفع هذه الفئات الاجتماعية للمطالبة بالاستقلال الكامل للبنان من جهة، وقيام علاقات تعاون اقتصادي مع سورية والبلاد العربية الأخرى، على أن لا يتعارض هذا التعاون مع السيادة اللبنانية المطلقة^(٧٧).

وعلى موازاة الكتائب، تأسست في الأوساط الإسلامية (منظمة النجادة) عام ١٩٣٦، واقتصرت قيامها على فريق من الشباب المسلم وبشكل خاص في أوساط الطائفة السنية في بيروت.

ميزت منظمة النجادة مواقف المسلمين اللبنانيين من الكيان اللبناني، وعلاقة هذا الكيان بسورية وسائر البلاد العربية المجاورة^(٧٧) :

أما البنية الاجتماعية للعناصر التي ألقت منظمة النجادة فقد كانت على غرار العناصر التي ألقت الكنائس من الفئات البورجوازية الصغيرة التي كان همها الرئيسي في تلك المرحلة التخلص من السيطرة الفرنسية وتحقيق الاستقلال الوطني للبنان مع تأييد لعلاقات اقتصادية وثيقة مع سورية والبلاد العربية المجاورة.

ومما يجب ذكره، أن منظمتي الكنائس والنجادة شهدتا تحولات هامة على صعيد طروحاتها السياسية في مطلع الأربعينيات، طروحات تعدت النطاق الطائفي الى توحيد الجهود المشتركة في مواجهة الاحتكارات الفرنسية، وتحقيق الاستقلال الوطني. وقد أسفر هذا التوجه عن لقاء المنظمتين في إطار حركة مطلبية موحدة، لا بل وصلتا إلى حد الاندماج المؤقت في تنظيم واحد خلال أزمة تشرين الثاني ١٩٤٣^(٧٨)، وخاضتا معركة الاستقلال مدفوعتين بروحية الميثاق الوطني الذي شكل قاسماً مشتركاً لتوجهات المسيحيين والمسلمين اللبنانيين آنذاك.

حزب الاستقلال الجمهوري :

أمام الواقع الذي اشتدت فيه وطأة الاحتكار الفرنسي على السلع والمنتجات السورية واللبنانية، والذي ظهرت نتائجه في تدني الدخل الوطني في البلدين، وجعل بالتالي فئات اجتماعية واسعة ترزح تحت كابوس الحرمان والفقر، هذا الواقع دفع بالعديد من القوى السياسية والدينية، ومن بينها الفعاليات المارونية نفسها - صديقة الفرنسيين التقليدية، إلى المطالبة بوضع حد لعهد الانتداب الفرنسي وتسليم الحكم إلى سلطة وطنية فعلية تستطيع ممارسة مسؤولياتها بحرية تامة وبمعزل عن التأثيرات الأجنبية.

شعرت سائر الفئات الاجتماعية والدينية والسياسية في سورية ولبنان بأهمية أحلال الوفاق فيما بينها لاسيما وأنها أدركت أن مصيراً واحداً ينتظرها جميعاً وأن مصالحها الأساسية تكمن في تجاوزها للاعتبارات الطائفية وفي استعمالها لغة الحوار المنتج، كانت باكورة الاتجاه التوافقي قد ظهرت في لبنان مع تأسيس ((حزب الاستقلال

الجمهوري)) في السادس عشر من تشرين الثاني ١٩٣١، الذي ضم عناصر من مختلف الطوائف اللبنانية. فمنهم الماروني (عزيز الهاشم)، والمسلم (عادل الصلح)، والأرثوذكسي (دعيس المر)^(٧٩).

أما البرنامج السياسي لهذا الحزب فقد تمحور حول مسألتين: مسألة الوفاق السوري - اللبناني على قاعدة الاستقلال الوطني للبلدين، ومسألة الوفاق الوطني اللبناني بين المسيحيين والمسلمين على قاعدة المشاركة والمساواة في الحقوق والواجبات^(٨٠).

أقلق ظهور هذا الحزب السلطات الفرنسية التي وجدت في التقاء عناصر من مختلف الطوائف اللبنانية حول وحدة التوجه السياسي أمراً يهدد مصلحة الانتداب الفرنسي ليس في لبنان وحسب وإنما في سائر بلاد المشرق. ففي تقرير فرنسي حول الحزب جاء فيه ((أن الأعضاء المسلمين كانوا يوجهون الحزب عملياً، ومن بينهم عناصر من آل الصلح يعملون على أن يخلف عزيز الهاشم شخصية أخرى تنزع نحو قيام اتحاد فيدرالي بين لبنان وسورية)). ويضيف التقرير أن ((نيابة الرئاسة عهد بها إلى عادل الصلح وهو مسلم وشقيق مدير صحيفة (النداء) وقريب لرياض الصلح. أما منصب السكرتارية فقد عهد أن أنيس الصغير وهو أيضاً مسلم ومجاز في الحقوق))^(٨١).

أظهر الحزب معارضة قوية لحكم الرئيس شارل دباس، فكان يأخذ عليه عدم استجابته ((لإجراء إصلاحات حقيقية وبشكل خاص فيما يتعلق بتخفيض نفقات الخزينة. وقد رفع الحزب مذكرة بهذا الصدد في كانون الثاني ١٩٣٣ نشرتها الصحف في حينها))^(٨٢).

استمر الحزب حتى أواسط الثلاثينات حيث ما لبث أن انفرط عقده بسبب محدودية انتشاره في الأوساط الشعبية، إذ بقي الانتساب إليه مقتصرًا على أوساط المثقفين وأبناء الفئات الغنية. ولم يتجاوز عدد أعضائه المثني عنصر نظراً للرسوم المرتفعة التي حددت بدل الاشتراك والتي بلغت (٦٠) فرنكا في السنة^(٨٣). بيد أن هذا الحزب ترك أثراً بارزاً في أوساط الرأي العام اللبناني، وتجلت أهميته كونه شكل باكورة الحركات السياسية التي دعت للتآلف المسيحي - الإسلامي بين اللبنانيين، هذا التآلف الذي سوف تتبلور معالمه في المرحلة اللاحقة في إطار الميثاق الوطني الذي تزامن ظهوره مع ولادة الاستقلال عام ١٩٤٣.

الهوامش والمصادر

- (١) لم يقتصر العمل المسلح على أبناء الريف الزراعي، بل كان هناك عناصر مدنية عديدة اشتركت في الثورة المسلحة. ينظر: أسماء الشهداء، آدهم الجندي: تاريخ الثورات السورية، مطبعة الاتحاد، دمشق، ١٩٦٠، ص ٢١٦-٢١٧.
- (٢) ذوقان قرقوط، تطور الحركة الوطنية في سورية ١٩٢٠-١٩٣٩، ط ١، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٥، ص ١٠١-١٠٢.
- (٣) شركة النسيج والحياكة هي الشركة التي عرفت بعد الاستقلال بأسم (الشركة الخماسية)، والتي أخذت تلعب دوراً بارزاً في الحياة السياسية في سورية.
- (٤) للمزيد من التفاصيل: ينظر: ذوقان قرقوط، المصدر السابق، ص ١٠٢.
- (٥) وثائق أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية في (Quai D, Orsay) وهي مصنفة تحت أسم (Mnistere Des Affaira : Wtranares Franggises)
- M. A. E. F: E-Levant, Syrie-Libnan 1918 – 1929, V.225, P.88.
- (٦) للمزيد من التفاصيل: ينظر: عبد الرحمن الكيالي، المراحل في الانتداب الفرنسي- وفي نضالنا الوطني، ج ١، حلب، ١٩٥٨، ص ١٨٤-١٩٢.
- (٧) عبد الرحمن الكيالي، المصدر السابق، ص ١٨٤.
- (٨) المصدر نفسه، ص ١٨٦-١٨٨.
- (٩) اما اعضاء الكتلة الوطنية فهم: هاشم الأتاسي، إبراهيم هنانو، سعد الله الجابري، عبد الرحمن الكيالي، لطفي الحفار، شكري القوتلي، الشيخ عبد القادر السرميني، فارس الخوري، رشد كتحذا، سعد الدين الجابري، فائز الخوري، مظهر أرسلان، إسماعيل كتحذا، عبد الوهاب ميسر، نوري الفتيح، نسيم الأنطاكي، آدمون رباط، جميل مردم بك، الدكتور توفيق الشيشكلي، نجيب البرازي، نجيب الباقي، احمد منير الوفاي، ميخائيل إليان، احمد خليل المدرس، نجيب الرئيس، فخري البارودي، حسن فؤاد، إبراهيم باشا، جميل إبراهيم باشا، عبد القادر شريتح، سليمان المعصراني، عبد الواحد هارون، مجد الدين الأزهرى، وقد أضيف إليهم عبد اللطيف بيسار، عبد الحميد كرامي ومحمد عارف الحسن الرفاعي من طرابلس الشام. وعبد الرحمن بيهم ورياض الصلح من بيروت. والأميران شكيب أرسلان وأمين أرسلان من جبل لبنان. وسعيد حيدر من بعلبك. كما اعتبر في عداد الكتلة كل من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر، ونيه العظمة من دمشق، وأحسان الجابري من حلب، للمزيد من التفاصيل حول البنية الاجتماعية للكتلة الوطنية ينظر: عبد الله حنا، القضية الزراعية والحركات الفلاحية في سورية ولبنان ١٩٢٠-١٩٤٥، القسم الثاني، دار الفارابي، بيروت، ١٩٧٥، ص ١٠٧-١٠٨-١٩٦.
- (10) M. A. E. F: E-Levant, Syrie-Libnan, 1930 – 1940, V.430, E- 412 – 1, P.166-167.
- (11) Ibid, P.168.
- (12) M. A. E. F : E-Levant, Syrie-Libnan, 1930 – 1940, V.430, E- 412, P.169 – 170.
- (13) Ibid, P.171.
- (14) Ibid, P.171 – 172.
- (15) Ibid, P.173 – 174.
- (16) Ibid, P. 175 – 176.

(17) Ibid, P. 177.

(18) Ibid, P.179 – 179.

(١٩) عبد الرحمن الكيالي، المصدر السابق، ص ١٨٥.

(٢٠) المصدر نفسه، ص ١٩١.

(٢١) المصدر نفسه، ص ١٨٤.

(٢٢) منير الريس، الكتاب الذهبي للثورات الوطنية في المشرق العربي، الثورة السورية الكبرى، ج ٣، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٩،

ص ٣٣؛ ذوقان قرقوط، المصدر السابق، ص ٢٩٦؛ ينظر: فارس الخوري، النظام الأساسي للشباب الوطني - القمصان

الحديدية، المعاهدة السورية، مطبعة العرفان، صديا، ١٩٣٨، ص ٧٣ - ٧٤.

(٢٣) محمد حرب فرزات، المصدر السابق، ص ١٣٤ - ١٣٥.

(٢٤) المصدر نفسه، ص ١١٦ - ١١٧.

(25) M. A. E. F: E-Levant, Syrie-Libnan 1930 – 1940, V.477, P.236 – 347.

(٢٦) ((بيان المؤتمر التأسيسي لعصبة العمل القومي المنعقد في قرنايل (لبنان) في ٢٤ - ٢٩ آب ١٩٣٣))، دمشق، المطبعة العصرية،

١٩٣٣، ص ٢.

(٢٧) المصدر نفسه، ص ٤.

(٢٨) من بيان المؤتمر التأسيسي، المصدر السابق، ص ٩.

(٢٩) فايق الخوري، ذكريات صحيفة خلال ٥٠ سنة، بيروت، ١٩٨٠، ص ٩٧؛ وأهم حين يسمي محمد حرب فرزات في أعضاء

اللجنة التنفيذية البارزين في الكتلة وهم، فهمي المحاييري، صبري العسلي، فريد زين الدين، زكي الأرسوزي، محمد حرب

فرزات، المصدر السابق، ص ١٤١.

(٣٠) أخذت الحركات العربية القومية فيها بعد بمبدأ التكامل الاقتصادي في الوطن العربي وعملت على بلورته في إطار نظرية

اقتصادية متكاملة، مثل حركة القوميين العرب، حزب البعث العربي الاشتراكي، والحركة الناصرية التي أطلقها الرئيس الراحل

جمال عبد الناصر.

(٣١) المصدر نفسه، ص ٢٥.

(٣٢) ناجي علوش، الحركة القومية العربية، نشؤها، تطورها، اتجاهاتها، دار الطليعة، بيروت، ١٩٦٦، ص ٧٣.

(٣٣) للمزيد من التفاصيل حول نشأة أنطون سعادة والمراحل التي مر بها منذ نشأته وحتى عام ١٩٤٢ ينظر: التقرير الخاص الذي

أعده المنطوب السامي الفرنسي وأرسله الى وزارة الخارجية في باريس في نيسان ١٩٤٢.

M. A. E. F: E-Levant, Syrie-Libnan 1939 – 1945, ((Le Parti populaire Syrien (P. P. S) Note d, Information)), V.40, P.18 – 19.

(٣٤) تألفت النواة الأولى للحزب من أنطون سعادة، جورج عبد المسيح، جميل صوايا، وديع تلحوق، زهاء الدين حمود، وفؤاد

حداد. ينظر: جورج عبد المسيح، من يوميات جورج عبد المسيح، منشورات عمدة الأذاعة في الحزب السوري القومي

الاجتماعي، ط ١، بيروت، ١٩٨٦، ص ٦.

(35) M. A. E. F: Op. Cit., P.18.

(36) Ibid, P.17.

- (٣٧) أنطون سعادة، المحاضرات العشر، بيروت، ١٩٤٨، المحاضرة الثانية، ص ٢٦.
- (٣٨) -----، تعاليم وشروح في العقيدة القومية الاجتماعية، الحلقة الثامنة، بيروت، ١٩٥٠، ص ١١ - ٣٣.
- (٣٩) المصدر نفسه، ص ٣٦ - ٤٧.
- (40) M. A. E. F: E-Levant, Syrie-Libnan 1939 – 1945, V.40, P.18.
- (٤١) أنطون سعادة، أعداء العرب أعداء لبنان، منشورات عمدة الأذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، بيروت، ١٩٧٩، ص ٢٠.
- (٤٢) المصدر نفسه، ص ٢١.
- (٤٣) أنطون سعادة، تعاليم وشروح في القضايا القومية الاجتماعية، الحلقة السابعة، بيروت، ١٩٥٠، ص ٨٠.
- (٤٤) النهار (جريدة)، بيروت، العدد ١٠٢٢، في ٤ شباط ١٩٣٧، ص ٣.
- (٤٥) مصطلح ظهر أثناء الحرب العالمية الأولى للدلالة على الانظمة الجديدة التي قامت في الدول التي هزمت في الحرب مثل المانيا وروسيا وإيطاليا، للتعبير عن الذات القومية وهي مرادفة للدكتاتورية.
- مجيد خدوري، الاتجاهات السياسية في العالم العربي، ط ١، الدار المتحدة للنشر، بيروت، ١٩٧٢، ص ١٩٧ - ١٩٨.
- (٤٦) للمزيد من التفاصيل حول اتهام سلطات الانتداب للحزب بعلاقاته مع دول المحور، ينظر:
- M. A. E. F: E-Levant, Syrie-Libnan 1939 – 1945, V.40, P.16 – 20.
- (47) AMINE, Moustapha : ((Le Developpement des Partis Politiques en Syrie, Entre 1936 et 1947)), Paris, 1950, P.74.
- (48) M. A. E. F: E-Levant, Syrie-Libnan – Cilice 1918 – 1929, V.215, P.78 – 79.
- (٤٩) للمزيد من التفاصيل ينظر: جاك كولان، الحركة النقابية في لبنان ١٩١٩ - ١٩٤٦، ترجمة: نبيل هادي، دار الفارابي، بيروت، ١٩٧٤، ص ١٧٥ - ١٧٦.
- (٥٠) محمد دكروب، جذور السنيديانة الحمراء ١٩٢٤ - ١٩٣١، بيروت، دار الفارابي، ١٩٧٤، ص ٤٢٠ - ٤٣٣.
- (٥١) ضامر عكاري، الصحافة الثورية في لبنان ١٩٢٥ - ١٩٧٥، دار الفارابي، بيروت، ١٩٧٥، ص ٤١٧.
- (٥٢) محمد حرب فرزات، المصدر السابق، ص ١٩٩.
- (٥٣) انتسب خالد بكداش لعضوية الحزب في مطلع عام ١٩٣٠، وانتخب أميناً عاماً له في عام ١٩٣٥ حيث حل محل فؤاد الشامي الذي شغل هذا المركز في المرحلة السابقة. ينظر: مجيد خدوري، الاتجاهات السياسية في العالم العربي، الدار المتحدة للنشر، بيروت، ١٩٧٢، ص ١٢٧ - ١٢٨؛ جاك كولان، المصدر السابق، ص ٢٣٨.
- (٥٤) ((مؤتمر مكافحة الفاشستية))، مقالة نشرتها مجلة الطليعة، بيروت، السنة الخامسة، الجزء الخامس، العدد الخاص، آيار ١٩٣٩، ص ٣٩٠ - ٣٩١.
- (٥٥) صوت الشعب (جريدة)، بيروت، العدد ٦٨٨، في ٥ كانون الثاني ١٩٤٤، ص ٢.
- (٥٦) للمزيد من التفصيل ينظر: مقررات المؤتمر في صوت الشعب (جريدة)، بيروت، العدد ٦٨٩، في ٧ كانون الثاني، ١٩٤٤، ص ١.
- (٥٧) ينظر: النص الكامل لبنود الميثاق الوطني الخاص بلبنان، والآخر الخاص بسورية في الملحق رقم (٣٤).

- (٥٨) الدليل السوري والبناني، مجموعة العام ١٩٢٤، ص ٦١ - ٦٦.
- (59) H. C: Rapport a la S. D. N de 1, Annee 1930, P.50.
- (٦٠) الجريدة الرسمية، محاضر مجلس الشيوخ اللبناني، محضر الجلسة المنعقدة في ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٧، ص ٢٣.
- (٦١) يوسف قزما الخوري، البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب ١٩٢٦ - ١٩٨٤، ١٩٢٦ - ١٩٦٦، مؤسسة الدراسات اللبنانية، مج ١، ط ١، بيروت، ١٩٨٦، ص ٧.
- (٦٢) المصدر نفسه، ص ١٠٣ - ١٠٤.
- (٦٣) المصدر نفسه، ص ١٣٤.
- (٦٤) مذكرة أده محفوظة في أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية :
- M. A. E. F: E-Levant, Syrie-Libnan, 1930 - 1940, V.275, Carton 761.
- (٦٥) الجريدة الرسمية، محاضر مجلس النواب اللبناني، جلسة الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٢٩، ص ١ - ٨.
- (٦٦) إسكندر رياشي، قبل وبعد ١٩١٨ - ١٩٤١، ج ١، بيروت، ١٩٥٣، ص ٦٤.
- (٦٧) سليمان تقي الدين، التطور التاريخي للمشكلة اللبنانية ١٩٢٠ - ١٩٧٠، ط ١، دار أبني خلدون، بيروت، ١٩٧٧، ص ٥٤ - ٥٥.
- (٦٨) محمد جميل بيه، قوافل العروبة ومواكبها خلال العصور، ج ٢، بيروت، ١٩٥٧، ص ١٠٧ - ١٠٨.
- (٦٩) حول هذه الأزمة ينظر : الدراسة الوثائقية الهامة مسعود ظاهر، لماذا رفضت فرنسا وصول مسلم الى رئاسة الجمهورية اللبنانية، الثوابت في المفوضية الفرنسية العليا، السفير (جريدة)، بيروت، الأعداد ١٧٧١ - ١٧٧٣ و ١٧٧٤، في ٢٥، ٢٧، ٢٨ آذار، ١٩٧٩، ص ١١.
- (٧٠) بشاره الخوري، حقائق لبنانية، ج ١، مكتبة أوراق لبنانية، درعون، ١٩٦٠، ص ١٩٧ - ١٩٨.
- (٧١) قدمت الكتلة الدستورية مذكرة الى مجلس النواب اللبناني بشأن تبديل الانتداب بمعاهدة في ٣ آذار ١٩٣٦، بشاره الخوري، المصدر السابق، ص ١٩٩.
- (٧٢) إسكندر رياشي، الأيام اللبنانية، بيروت، ١٩٥٧، ص ٦٤.
- (٧٣) كمال الصليبي، تاريخ لبنان الحديث، ط ٦، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٨٤، ص ٢١٨.
- (٧٤) ينظر : توجهات هذا الحزب في العديد من مذكراته الموجهة الى وزارة الخارجية الفرنسية في باريس :
- M. A. E. F: E-Levant, Syrie-Libnan, 1930 - 1940, E - 413 - 2, V.501, P.57, 58 ET 84.
- (٧٥) العمل (جريدة)، الكتائب اللبنانية، العدد الخاص الصادر في ١٨ تشرين الثاني ١٩٧١، تحت عنوان ((أول بيان للكتائب))، ص ٥.
- (٧٦) توفيق المقدسي، لوسيان جورج، الأحزاب السياسية في لبنان، منشورات الجريدة والأوربان، بيروت، ١٩٥٩، ص ٥٤ - ٥٥.
- (٧٧) المصدر نفسه، ص ٢٩ - ٣٠.
- (٧٨) أندمجت المنظمتان في ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣ بقيادة الرئيس الأعلى للكتائب (بيار الجميل) على أن يعاونه مندوبان من النجادة هما أنيس الصغير (الرئيس الأعلى) وعدنان الحكيم :



ينظر : تقي الدين، لبنان ... ماذا دهاك ؟، دار الحياة، بيروت، ١٩٧٩، ص ٩٢ - ٩٣.

(79) M. A. E. F: E-Levant, Syrie-Libnan, 1930 – 1940, V.498, P.290.

(80) Ibid, P.290 – 291.

للمزيد من التفاصيل حول هذا الحزب ونشاطه ينظر : عادل الصلح، حزب الاستقلال الجمهوري، دار الطليعة، بيروت،

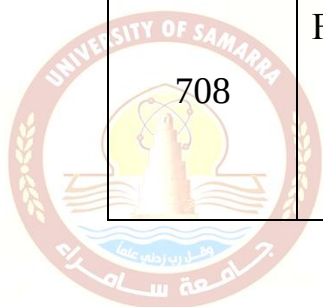
١٩٧٠، ص ٢٥ - ٢٦.

(81) M. A. E. F: E-Levant, Syrie-Libnan, 1930 – 1940, V.498, P.291 – 292.

(82) P.292.

(83) Ibid, P.293.





708

Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis

Instructor: Maha Bakir Mohammed

Instructor Alaa Ahmed Abdulla

College of Arts/ Department of Translation

Tikrit University

2053-2074

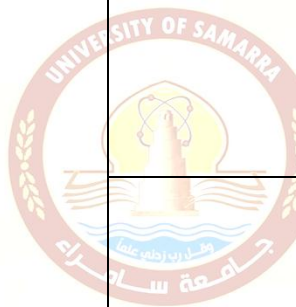
مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

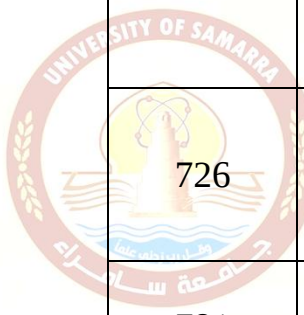
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

912	The competent authority to appoint those with special degrees in Iraq(A comparative study) Rana Al-Taif Jassem Samarra University / College of Education - Department of Geography	1859-1886
783	A study of the reality and components of marketing intelligence in tourism organizations: An exploratory study of the opinions of a sample of managers in five-star hotels in the Kurdistan Region - Iraq. Assist. Dr. Faris Muhammad Fouad Al-Naqshbandi University of Duhok / College of Business and Economics / Department of Tourism and Hotel Management	1887-1922
753	Self-monitoring and its relationship to polar thinking among middle school students Prof. Bushra Khattab Omar Al-Senawi University of Tikrit / College Education for Women	1923-1952
705	Social responsibility and citizenship and its relationship to voluntary behavior among students of the internal departments / University of Kirkuk Prof. Aladdin Kazem Abdullah Prof. Dr. Jinan Qahtan Sarhan M. Aryan Abdullah Mohammed Kirkuk University-College of Education for Human Sciences- Department of Educational and Psychological Sciences	1953-1996
697	Contraindications and Problems International Criminal Responsibility in the Rome Statute of the International Criminal Court Assistant teacher . Omar Hilal Jendari Teaching assistant omar hilal gendari - University of Samarra/ College of Arts	1997-2018
<i>The English Language Subjects</i>		
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052



547	The effect of the round table strategy in the acquisition of geographical concepts among the second intermediate grade students and the development of their divergent thinking Assist. Prof. Dr. Fadel Abdel-Hassan Fadel Abbas : General Directorate of Saladin Education / Dujail Education	1629-1664
945	<i>The Effect Of Puglia's Strategy On Acquiring Islamic Concepts Among First-Grade Intermediate Students In The Subject Of The Noble Qur'an And Islamic Education And Developing Their Contemplative Thinking</i> Assistant Professor Dr: Yousif Hasan Mohammed. Samarra University / College of Education / Department of Qur'an Sciences Assistant Professor: Marwan Hakam Tawfiq Tikrit University / College of Education for Girls / Department of Quran Sciences Keywords (impact, strategy, apocalypse, development, reflective thinking	1665-1690
919	The impact of adaptation of E-Learning in light of the Corona pandemic M.Dr. Yousef Madhar Ahmed AL-Issawi University of Samarra-Faculty of Education	1691-1714
754	Psychological distress among middle school students, whom losing their parents, and their peers from the ordinary students who live with their parents Lact. Dr. Ban Saber Qaddouri Tikrit University/ College of Arts Lact. Dr. Resalah Abdullah Khalaf Samarra University/ College of Education Publication	1715-1758
211	Challenges facing the rise of Iraqi women in leadership positions Assistant. Teacher . Hiba AbdulMohsin AbdulKareem Baghdad University - Women's Studies Center	1759-1798
671	Psychological endurance and its relationship to social tolerance among students of Samarra University Researcher: AZHAR YOUSIF KHALAF University of Samarra –Faculty of Education	1799-1826
795	The assessment of curriculum content of Islamic Education Textbook for the sixth secondary grade on the light of knowledge economy Assist. Lact. RADWN FARWK KASEM Curricula and Instruction- General Curricula Nineveh Education Directorate	1827-1858



843	The Treason of Haydr bin Kawus Al-Afshin of his father and the Caliph Al-Mutasim 204-226 A.H./819-840 A.D. Assist. Prof. Dr. Saad Ramadan Mohamed	1319-1342
726	The role of the South Korean government in addressing the social effects of the 1997 Asian financial crisis Dr. Omar Saber Abdullah Omar AL-Tikrity The General Directorate of Education of Salahuddin province	1343-1372
781	U.S.A Policy Towards Iraqi-Kuwaiti Crisis of 1961 A.P.Dr.Adeeb Salih Abid Mansour Kirkuk University_ College of Arts-Dept. of History	1373-1406
762	Policy of the United States of America Toward Nazi Germany 1939- 1941 Dr. Fouad Qahtan Ragab Dr. Idris Namis Daham	1407-1438
798	Sheikh Maktoum bin Rashid Al Maktoum and his role in the internal developments of the Emirate of Dubai and the United Arab Emirates 1971-2006 Dr. Asst. Mithaq Fatah Khalaf The General Directorate of Education of Salah Al-Din - Samarra Education Department	1439-1466
755	The Ancient Babylonian Hebrew Relations during the Modern Babylonian Era TUAMA WAHEEB KHAZAAL IRAQ – UNIVERSITY OF TIKRIT	1467-1488
716	The stage of peaceful political action and the emergence of political parties and blocs in Syria and Lebanon 1927-1943 Dr.Anwar sadwn najm The Ministry of Education / First Rusafa	1489-1520
700	Economic terms in Aramaic dialects Dr.Omar Amer Aboud Aliraqia University - College of Education	1521-1536
935	Biden's strategy from the perspective of international relations schools, applications in the Middle East Dr.. Zaid Abdul-Wahab Al-Azhami Researcher in international relations and Iraq studies expert at the Middle East Studies Center and member of the Iraqi Association for Political Science - Istanbul	1537-1582
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
782	The effect of visual thinking strategy on mathematics achievement among third-grade intermediate students and their algebraic thinking Lact. Laila Khaled Khudair	1585-1628

694	Interpreting the Speech by Speech Rank between Al-Bukhari and by Al-Kulaini" Balancing Study" Ahmed Haidar Ali :researcher Dr. Ali Nihad Khalil University of Baghdad- College of Education (Ibn Rushd) for Humanities- Department of The Sciences of the Holy Quran	1079-1106
743	The Citation of Fellower A`asha Bint Talha (god bless her) in the Alsahihayn Study and Analysis assistant instructor.Nooriya sabbar ahmed al-mohammedi University of anbar-College of education for women- Department : quran science and Islamic education	1107-1138
879	The media and its effects on children Dr. Alaa Hassan Khalaf Samarra University - Faculty of Education	1139-1162
<i>The History and Geography Subjects</i>		
802	The conditions of Jews in Egypt during the nineteenth century Assist. Prof. Dr. Raed Rashid Mohammed Al Hayani Iraq - Iraqi University - College of Education - Department of History	1165-1192
142/82	The alienation of education from the need for the labor market and the implications of unemployment Assist. Dr. Rashid Ahmed Al-Samarrai Samarra University / College of Arts / Department of History	1193-1216
870	Achieving sustainable tourism development of archaeological sites ninavah governorate sample dr . ahmed talal altaee lecture : assma khalid jarjes dr . nashwan mahmmoud alzaidy mosul university –college of education for humanites – geography department ministry of education – directorate of Nineveh educate	1217-1252
566	Analysis of Hydromorometric Characteristics of Wadi Abdullah Basin in Nineveh governorate Using GIS. Dr. Basheer farhan mahmood Al- Tmimie AL- Hamdaniya University / Faculty of Education- Geography Section	1253-1292
895	Future estimation of the city of Samarra's need for potable water until 2030 Assist. Dr. Rawa Khazal Sabahi Athab Ministry of Education - Salah El-Din Education Directorate	1293-1318

918	Tuhfat al-Khayyar Ali al-Durr al-Mukhtar by Ibrahim bin Mustafa al-Halabi (1190-1776) (The Company's Book) from plate (412) to plate (418) Study and investigation Lec. Prof. Salam Sahim Bediwi The Sunni Endowment Directorate in Samarra	729-784
752	Providing the mother over the father with regard to maintenance, breastfeeding and custody Assistant teacher Mohamed Kazem Mohamed Khalaf Al-Dulaimi Master of Islamic Sciences Department of Religious and Charitable Institutions	785-810
907	Increase the recompense twice in the Quranic context Assist. Prof. Dr. Mahmood Aqeel Maroof Al-Aani University of Al-Anbar - College of Islamic Sciences - Department of Interpretation and Sciences of Koran	811-882
420	The crime of incest and its punishment in Sharia and law M. Dr. Saddam Hussein Yassin Al-Obeidi Imam Al-Azam University College / Kirkuk	883-928
736	(A Message in what should be believed) Written by : Imam Qasim bin Salah-al - Din al-Khani Died in (1109 A.H) Study and Investigation Assistant Professor, Dr. Awad Jadoua Ahmed Department of Islamic Creed - College of Islamic Sciences/ University of Diyala.	929-972
794	Explanation of al maydaeyh For Sheikh Ali bin Ahmed Al-Tadmouri Dr. Mohamed Abdel Ilah Mohamed Sharif Teaching at Al-Hadba Islamic High School	973-1006
836	The characteristics of the preacher and his duties towards people invitation in a time of commotion. Dr. Abdullah Hammed Jassim Presidency of sunni endowment Department of religious and Islamic studies.	1007-1034
757	Philosophy of The division of punishments in Islamic law A comparative study Lecturer Assist Tahseen Abdullah Abd al-Rahman al-Darakazli, General Directorate of Nineveh Education Directorate of Specialized Supervision	1035-1078

790	Readings in Mohamed Saber Obaid's Creative Corps (Critical Applications) Asst.Dr. ALI ISMAIEL JASIM University of Samarra/ College of Arts	489-506
760	Women in the poetry of Granada poetry Reading in the light of the psychological curriculum to literature Prof. And Joseph Youssef Karim Samarra University / College of Education - the department of Arabic language	507-532
720	Indirect Meanings of the Names of Animals in the Poetry of Ibn Hani Al-Andalusi Assist. Prof Basma Mahfoodh Albak Department of Al-Hamdaniyah-University of Al-hamdaniyah	533-552
765	The latent format of ALjaneed Albaghdadi Prose Lect. Dr. Majedah Ajeel Salih University of Mosul / college of Education for Humanities- Department of Arabic Language	553-578
<i>Al Sharia Subjects</i>		
703	(The Truth of Abrogation in the Noble Qur'an) A study in form and content Lact.Dr. Ali Sawadi Dhaher AL-Jawhar Al-Sadiq University / College of Arts / Department of Qur'an Sciences	581-626
751	The entourage of Sheikh Abdul Qadir Al-Mashat on the board of the message in the science of the statement by Mr. Ahmed Zaini Dahlan (d.1302 AH) Study and investigation Assistant Professor Dr. Khaled Madhar Ahmed Al-Issawi Salah al-Din Education Directorate Assistant Professor Dr. Mounir Mohamed Daham Tikrit University - College of Education for Human Sciences the department of Arabic language	627-664
709	Origins Overall in the Doctrines and Good manners In Surat Al-Anam Through Al-Manar interpretation (From the eleventh original to the twenty first original) An objective study Dr. Fakhir Abbas Issa Al-Daoudi Place of work: Sunni Endowment Directorate / Tuz	665-698
508	Imam Hamza's unions And Their Effect On Interpretation Dr.. Zainab Muhammad Abbas Salahuddin Education Directorate	699-728

756	Morphological Employment of Unarticulated Speech by Arabs explanation Eyes Sibawaih's book Abu Nasr Haroun Bin Musa Al-Qurtubi (401 A.H) as A Sample. Assistant.prof. Ahmed safaa abdulazeez DR . Professor in the Department of Arabic Language -Faculty of Education/ Al-Qaim - University of anbar	201-240
813	The Effect of Memory in Alsayyab's Shubbaku wafika2 Asst.Prof: Wasan Abdul Ghani Al-Mukhtar Mosul University/Colege of Education for Girls/ Department of Arabic	241-278
706	a message in aremarkable statement mentions and feminine Mohammed bin Mahmoud ALtrabzona Study and Investigation D.Raghad jihad abd University of Anbar- College of education for women - Department of Arabic Language	279-324
660	TIME AND PLACE IN THE STORIES OF QASSIM SOUDI RESEARCHER : ENAS ODAY HATEM ALSAMARRAI ASSIST .DR. AHMED HUSSAIN ALI ALDUFEERY	325-348
921	The Characteristics of Ibn Eyaz Approach in his Book: Syntactical Argumentation Rules (<i>Qawaid Al Motarah in An-Naho</i>) Dr.Fatemah AbdulRasheed M. Abdullah Associate professor of Syntax and Morphology Arabic Language College- Umm AlQura University	349-390
593	Sociology of metonymy symbol- A study in the hadith of the Profet- Assist. Prof. Dr.Azad Hassan Haydar University of Mosul –College of Education for Humanities – Dept. of Arabic Language	391-406
856	The image of the morning in ignorant poetry (intentions and vowelization) Associate Professor.Dr. Maryam Abdul Hadi AlQahtani Umm Al Qura University- Department of Literature	407-454
719	Effectiveness of the description in Salim Al-Ghazoula's novel (Memory Corruption) Lecturer Doctor Juman Faisal Khalil Al-Taee University of Mosul- College of Education for Human Sciences - Dept. of Arabic language	455-488

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
804	Scopes of the main character in the novel (The Lioe of Basra) Dia Al – Jubaili Lec . Dr. May Jameel Shareef Ministry of Education / Anbar Province Education Directorate	3-24
818	Deviation in the messages of Ibrahim bin AL- Mahdi Dr. Wasan Abdul Sattar Hamdi General Directorate of Education Saladin Dr.Ramadan Salih Abbad Ministry of High Education and Scientific Research Tikrit University - College of Education for Girls	25-50
723	The Scriptural Dimension of God's Names in the Hebrew Language Jehovah, Elohim, and Adnai (Example) Assist. Lact. Sadeq muhey alwan Ministry of Education-General Directorate of Education Saladin	51-
735	The Narration Structure in the Amrua' Al-Qais Moalaqat Lact.. Aziza Iz-Aldin Lafi Arabic Department/Education College for Women/ University of Anbar	89-114
529	Title structure and its impact on the significance of the (Damascus group fires) of Zakaria Tamer Lact. Saba Shaker Mahmoud Lact. Sarwa Sabah Rajab University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language	115-142
774	the effect of time trans formations in Manhood Darwish poem(Madeeh Adhil Al ,ali) P.H.D Assist. Prof . Ghanim saleh sultan University of Mosul-College of Education for Humanities - Arabic Depart ment.	143-166
850	References Overlapping In the Novel (Amka) by Saadi Al- Maleh Assist. Prof. Dr. Mahmood Ayed Ateya University of Mosul/ College of Education for Girls- Department of Arabic Language.	167-200

And (future assessment of the need for the city of Samarra for safe drinking water until 2030) and (social and national responsibility and its relationship to voluntary behavior among students of the dormitory), and the law studies are distinguished in this issue, including (the effect of legal adaptation in electronic education in light of the Corona pandemic) and research (the entity Competent in appointing people with special degrees in Iraq)

I hope that the researchers' tender will continue, praying to God Almighty for all success and guidance.

Prof. Dr. Ihsan Taha Yassin

Editor

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate



Praise be to God, and prayers and peace be upon our Prophet and Master Muhammad al-Mustafa, his family, companions, and those who followed them.

The editorial board of the Journal (Sura Man Ra'a) keens to continue developing the journal in a manner befitting its reputation and scientific standing, with the complex health conditions surrounding the country and the world - in light of the Corona pandemic - and its diligence presents in choosing useful scientific research striving to achieve The desired scientific sobriety.

It is the grace of God Almighty that it approves the issuance of issue (sixty-sixth) of our Journal as we welcome the good month of Ramadan for this Hijri year (1442 AH), which he said in his truth, glory be to Him.

(The month of Ramadan in which the Qur'an was revealed as guidance for the people and evidences from al-Huda and al-Furqan) Surat al-Baqarah, from verse 185.

This issue dealt with research and studies in various human sciences (Arabic language and literature, Islamic law sciences, educational and psychological sciences, history, geography, philosophy, law, administration and economics) as well as English language researches.

Some studies and research have dealt with problems related to the reality of contemporary societies, including research

(Challenges facing the rise of Iraqi women in the leadership position)

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



A word of the President of Samarra University

The science march is a long and enjoyable road. Throughout the ages, learners pick its flowers and inhale its aroma to pass it on to a good pure substance for every walker who probes its depths in search of the nectar of its flowers.

In this context, Samarra University has continued to promote its scientific journals to make them platforms for science, scholars and researchers of all ways of life.

And in his hard work and clear perseverance, Sura Man Ra'a Journal continues to publish sober scientific research, following the best evaluation approach to publish all that is distinguished from research from various Iraqi and Arab universities.

It includes literature, language, politics, law, history, jurisprudence, hadith and other human sciences which are the niche of the road for those who search for sources of light and knowledge to come out to us today in its sixty-sixth number with wonderful direction and accurate organization

We applaud the hands of those in charge of the journal, and we pray to God for their continued success

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

Prof. Dr. Sabah Allawi Khalaf .
مدرس في كلية التربية / جامعة سامراء

President of Samarra University

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly



- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813–6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16th Year. March / 2021A.D/ 1442AH

International code:

ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341

year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

(Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed

(Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim

(Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan

(English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

(College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

Editorial Board :

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 17./No. 66. 16th Year.
March / 2021 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*